وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

الشعور بالفعالية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطلبة /

- بوالروايح عايدة

- كزعي فايزة

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : بهتان عبد القادر رئيسا
- الأستاذ(ة) : عادل بوطاجين مشرفا
- الأستاذ(ة) : هاين ياسين مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

شكـــر وتقــدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
نشكر الله القدير على توفيقه لنا بإتمام هذا العمل فهو" عز وجل"
أحق بالشكر والحمد سبحانه وتعالى فلك يا رب الحمد كما ينبغي
لجلال وجهك وعظيم سلطانك.
يجدر في هذا المقام أن ننسب الفضل لأفراد الأسرتين الكريمتين
كل التقدير والامتنان لهم.
كما نقدم فائق التقدير والاحترام للأستاذ "بوطاجين عادل" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته
ونصائحه، فلك فائق التقدير والاحترام، وجزاك الله عنا وعن
كل طلبة العلم خير جزاء وبارك الله في عمرك.
الشكر موصول إلى كل أساتذة علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
الذين ساهموا في تكويننا.
إلى كل عمال ثانويات بلدية جيجل ، على ما قدموه لنا من معلومات تفيدنا في دراستنا.
وجميع من عرفنا من قريب وبعيد من أصدقاء وزملاء وعمال وموظفين وأساتذة.
ساهموا في إنجاز العمل.
لكل هؤلاء جزيل الشكر.

فهـرس
المحتويـات

العنـــوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	**أ- ج**
الجانب المفاهيمي	
1- إشكالية الدراسة	**8**
2- فرضيات الدراسة	**9**
3- أهمية الدراسة	**10**
4- أهداف الدراسة	**10**
5- تحديد مفاهيم الدراسة	**11**
6- الدراسات السابقة	**12**
خلاصة	**22**
الجانب النظـري	
الفصل الأول: الدافعية للتعلم	
تمهيد:	**25**
1- ماهية الدافعية للتعلم	**26**
2- علاقة الدافعية للتعلم ببعض المفاهيم	**27**
3- خصائص الدافعية للتعلم	**28**
4- أهمية الدافعية للتعلم	**29**
5- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم	**30**
6- عناصر الدافعية للتعلم	**33**
7- مكونات الدافعية للتعلم	**36**
8- أبعاد الدافعية للتعلم	**37**
9- وظائف الدافعية للتعلم	**37**
10- أساليب إستثارة الدافعية للتعلم	**40**
11- نظريات الدافعية للتعلم	**42**
خلاصة	**45**
الفصل الثاني: الشعور بالفعالية الذاتية	
تمهيد:	**47**
1- ماهية الشعور بالفعالية الذاتية	**48**
2- علاقة الشعور بالفعالية الذاتية ببعض المفاهيم	**50**
3- التحليل التطوري للشعور بالفعالية الذاتية	**51**
4- خصائص الشعور بالفعالية الذاتية	**53**
5- أهمية الشعور بالفعالية الذاتية	**55**
6- العوامل المؤثرة في الشعور بالفعالية الذاتية	**56**

7- أنواع الشعور بالفعالية الذاتية	**57**
8- مصادر الشعور بالفعالية الذاتية	**58**
9- مستويات تأثير الشعور بالفعالية الذاتية	**61**
10- أبعاد الشعو بالفعالية الذاتية	**62**
11- نظريات الشعور بالفعالية الذاتية	**64**
خلاصة	**69**
الجانب الميداني	
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية	
تمهيد:	**72**
1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة	**73**
2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة	**74**
3- منهج الدراسة	**75**
4- أدوات جمع المعطيات	**76**
5- أساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات	**86**
خلاصة	**87**
الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيد:	**89**
1- عرض النتائج في الجداول	**90**
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	**91**
خلاصة	**94**
إستنتاج عام	**95**
خاتمة	**97**
قائمة المراجع	**100**
قائمة الملاحق	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الأبعاد التسعة للدافعية للتعلم حسب "كوزكي "و "أنتويستال"	37
2	الفرق بين مفهوم الذات والشعور بالفعالية الذاتية	49
3	توزيع عدد التلاميذ المعيدين للبكالوريا في بعض ثانويات بلدية جيجل وفق متغير الجنس	74
4	توزيع العينة	75
5	أبعاد مقياس الشعور بالفعالية الذاتية	78
6	أبعاد مقياس الدافعية للتعلم	78
7	نتائج الصدق التمييزي لمقياس الشعور بالفعالية الذاتية	79
8	نتائج معامل الارتباط للاتساق الداخلي لمقياس الشعور بالفعالية الذاتية	80
9	نتائج التجزئة النصفية للدرجة الكلية	82
10	نتائج التجزئة النصفية لمقياس الشعور بالفعالية الذاتية	82
11	نتائج الصدق التمييزي لمقياس الدافعية للتعلم	83
12	نتائج الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم	83
13	التجزئة النصفية لمقياس الدافعية للتعلم	85
14	معامل الارتباط بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم	90
15	معامل الارتباط بيرسون بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم	91
16	معامل الارتباط بيرسون بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم	91

فهرس الأشكال

الرقم	العنـــوان	الصفحة
1	التحليل التطوري للشعور بالفعالية الذاتية	42
2	أنواع الشعور بالفعالية الذاتية	44
3	مصادر الشعور بالفعالية الذاتية	53
4	مستويات الشعور بالفعالية الذاتية	58
5	أبعاد الشعور الفعالية الذاتية	60
6	مبدأ الحتمية المتبادلة لباندورا	62
7	وظائف الدافعية للتعلم	63
8	النظريات المفسرة للدافعية للتعلم	66

مقدمـــة

تعتبر مرحلة المراهقة من أصعب المراحل التي يمر بها الفرد حيث أنها تؤثر على حياته الإجتماعية عامة والدراسية خاصة فيتعرض فيها التلميذ عادة لضغوط نفسية وهذه الضغوط تؤدي في بعض الأحيان إلى حدوث توترات نفسية أو إلى سوء التوافق النفسي، فالمراهق يميل في هذه المرحلة إلى عدم وضوح معرفته بذاته ، ولا حتى ماذا يكون عليه في المستقبل، فينتابه نوع من الإحساس بالضياع وإهمال الدراسة، وحتى فعاليتهم الذاتية ودافعيتهم نحو التعلم تنقص، لذلك نجد هذه المرحلة محل دراسة للعديد من علماء النفس والتربية خاصة في العصر الحديث الدين أكدوا على أن المتمدرسين في هذه الفترة يعانون من ضغوط نفسية خاصة التلاميذ المعيدين وبالأخص المقبلين على الامتحانات المصيرية مثل البكالوريا.

ولعل أعظم مشكلة يمكن أن يتلقاها التلميذ المعيد في شهادة البكالوريا هي عدم الثقة بالنفس والرضا والشعور بالعجز عن القدرة عن التغيير، وهذا ما يدفع التلميذ إلى تعرضه لمجموعة من الأحداث والمواقف المحبطة، مما تؤثر في فعاليته الذاتية وأيضا نقص دافعيته نحو التعلم، ولهذا وجب الحرص على إعطاء أهمية بالغة لكل من الفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

فالمعيدون يسعون إلى تحقيق النجاح عن طريق استغلال قدراتهم الذاتية ومن جهة أخرى استثارة دافعيتهم نحو التعلم، في حين نجد بعض التلاميذ المعيدين تكون فعاليتهم الذاتية ودافعيتهم نحو التعلم منخفضة ، فكل تلميذ له طريقة في التعامل مع هذه المشكلة فهناك من تسبب له الارتباك، فتصبح هذه الأخيرة هي الهدف الأسمى لهم فإن لم يتحصلوا على ذلك الهدف بمعنى هناك دافعا يدفعه إلى العمل ثم الوصول وتحقيق غايته، ولعل هذا ما جعل مفهوم الشعور بالفعالية والدافعية للتعلم مجال لدراسات الباحثين والمتخصصين في المدارس المختلفة، حيث يعدان من العوامل الأساسية والتي لها أثر على التعلم؛ فإن الشعور بالفعالية الذاتية تمثل استطاعة الفرد والثقة باستعداداته وقدراته واستغلاله لها في حل مشكلاته المستجدة انطلاقا من خبرته، فهي تمثل تكوين نظرة شاملة لإمكانيات الفرد ومقدار استطاعته للتكيف مع مختلف المشكلات ومدى مثابرته لتحقيق النجاح ، فهي تؤثر في مظاهر متعددة من سلوك التلاميذ والتي تتضمن اختبارهم للأنشطة وأهداف التعلم والإنجاز والجهد المبذول، وكما أنها تمثل مركزا هاما في دافعية التلميذ للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي وتحسين ثقته بقدرته عن طريق تعلمه والمنافسة من أجل بلوغ النجاح، أي عن طريق استغلال قدراتهم الذاتية ومن جهة استثارة دافعيتهم نحو التعلم.

في حين تعتبر الدافعية للتعلم حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ، ووعيه وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية، فإن دافعية التعلم تدفع التلميذ للمزيد من المعارف والتي تزيد من رصيده الفكري وفي الوقت نفسه توجه سلوكه، وهكذا فإن مفهوم الشعور بالفعالية الذاتية ومفهوم الدافعية للتعلم يعدان من العوامل الأساسية والتي لها أثر في إدراك التلميذ الإيجابي لذاته يكسب ثقته بعمله وأدائه ويدفعه إلى الاجتهاد أكثر من أجل المثابرة والنجاح وتحقيق التفوق الدراسي وتجنب الرسوب المدرسي.

من هنا جاءت الفكرة نحو دراستنا هذه للتعرف أكثر وعن كثب عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي باعتبارهم يعيشون مرحلة حساسة وحاسمة ولهذا فإن دراستنا تنطوي على جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي.

الجانب المفاهيمي: (مدخل عام للدراسة) وتم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة تضمنت وصف الموضوع بشكل عام ثم التدرج نحو الخاص للوصول إلى صياغة الموضوع في شكل تساؤل رئيسي متبوعا بثلاثة تساؤلات فرعية تؤذي بدورها إلى الفرضيات ثم الانتقال إلى تحديد أهداف الدراسة وأهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية، ثم الانتقال إلى تحديد مفاهيم الدراسة وضبطها، وفي آخر الفصل كان علينا الإحاطة

قدر الإمكان بموضوع دراستنا وكيف تناولته البحوث السابقة وكيف كانت نتائجها لكي يتسنى لنا البحث والتقصي من جهة، وفي الأخير قدمنا خلاصة حول هذا الفصل.

الجانب النظري:

الفصل الأول: خصص هذا الفصل لموضوع الدافعية للتعلم، حيث تـم التعرف على مفـــــهومها وعلاقتها ببعض المفاهيم، وخصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة في دافعية التعلم، وعناصرها ومكوناتها ووظائفها وأساليب استثارة دافعية التعلم وفي أخر الفصل تطرقنا إلى بعض النظريات المفسرة للدافعية التعلم وخلاصة حول الفصل.

الفصل الثاني: تم التعرف في بدايته على ماهية الشعور بالفعالية الذاتية أي تقديم مجموعة من المفاهيم الشعور بالفعالية الذاتية بالإضافة إلى علاقة الشعور بالفعالية الذاتية ببعض المفاهيم ميزنا بينها وبين بعض المصطلحات المشابهة لها لإزالة اللبس أو الخلط الذي يقع بينها، ثم التحليل التطوري للشعور بالفعالية الذاتية وخصائصها وأهميتها والعوامل المؤثرة في الشعور بالفعالية الذاتية، وبعد ذلك أنواع الشعور بالفعالية الذاتية ومصادرها ومستوياتها وأبعادها وفي أخر الفصل تطرقنا إلى نظريات الشعور بالفعالية الذاتية وتقديم خلاصة للفصل.

ثانيا الجانب التطبيقي ويتضمن فصلين:

الفصل الأول: ويشمل الإجراءات المنهجية إبتداءا بالإطار الزماني والمكاني للدراسة وتحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة مرور إلى المنهج المستخدم في الدراسة ثم أدوات جمع المعطيات وبعدها أساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات.

الفصل الثاني: خصصنا هذا الفصل لعرض ومناقشة نتائج الدراسة، قمنا أولا بعرض النتائج في الجداول ثم مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وتقديم خلاصة للفصل.

وفي الأخير إستنتاج عام للدراسة وخاتمة ومخلص الدراسة وتحديد لقائمة المراجع والملاحق.

الجانـــب المفاهيـــمي

1- الإشكالية
2- فرضيات الدراسة
3- أهمية الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- تحديد مفاهيم الدراسة
6- الدراسات السابقة
خلاصة

1- الإشكالية:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل في تعليم المتمدرس، باعتبارها تمثل المرحلة الأخيرة من مشوراه الدراسي؛ حيث تسبق هذه المرحلة مرحلة التعليم المتوسط وتليها مرحلة التعليم الجامعي، ويبقى الهدف الأسمى لكل تلميذ هو النجاح في جميع الامتحانات خاصة الامتحانات النهائية لكل مرحلة؛ وبالأخص امتحان السنة الثالثة ثانوي أي شهادة البكالوريا، والذي يعتبر امتحانا مهما وحاسما من شأنه أن يحدد مستقبل التلميذ المهني، باعتبار أن النجاح في هذا الامتحان سيؤهله للانتقال لمرحلة التعليم الجامعي؛ لذلك نجد اهتماما كبيرا بهذه المرحلة من قبل العديد من الأطراف بدءا من الجهد الكبير الذي يبذله التلاميذ أنفسهم من أجل النجاح وكذا الدعم المقدم لهم من قبل أوليائهم ومعلميهم وكذلك مستشاري التربية ومديري المؤسسات التربوية الذين يسعون لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

بالرغم من الاهتمام المقدم والجهود المبذولة إلا أن نسبة كبيرة تفشل في اجتياز هذه المرحلة، وإن كان الرسوب ظاهرة تمس جميع الأنظمة التربوية في كل أنحاء العالم، وحسب إحصائيات وزارة التربية فإن نسبة التلاميذ المعيدين للبكالوريا في الجزائر في سنة 2022 بلغت 41.25 % وإن هذه النسبة تبقى كبيرة وهو ما يثير القلق لدى المعنيين(المعيدين أنفسهم، الأولياء ،المعلمين...)؛ خصوصا لما نرى شكاوي المعلمين والأولياء من تراجع دافعية التلاميذ المعيدين حيث تكثر غياباتهم وبالخصوص في الثلاثي الثاني والأخير، وخاصة أن دافعية التعلم تعرف بأنها مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الاندماج في الأنشطة التعليمية. هذا ما ذكره **الطناوي (2016).**

إن الفشل لا يعني نهاية المسار الدراسي للتلميذ وضياع الفرصة منه، فبالرغم من صعوبته إلا أن هناك اختلافات في ردة فعل التلاميذ المعيدين، حيث يواجهه بعض منهم بالمثابرة، في حين يواجهه البعض الآخر بالشعور بالإحباط وضعف الثقة بالنفس، وهنا نتساءل عن إمكانية التلميذ المعيد على النجاح فهذا مرتبط بالشعور بالفعالية الذاتية لديه باعتبارها تقييم ذاتي أوحكم شخصي حول قدرته على إعادة اجتياز شهادة البكالوريا، وإن هذا الاختلاف في التعامل مع الرسوب في امتحان البكالوريا يقودنا إلى التساؤل عن العوامل التي تقف وراء هذا الاختلاف وطرح التساؤل عن العلاقة الممكنة بين الشعور بالفعالية الذاتية ودافعية التعلم.

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل التالي: **هل توجد علاقة إرتباطية بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي؟**

2- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البعد المهارى للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي.
- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي.

3- أهمية الدراسة:

✓ تكمن قيمة الدراسة في كونها تمس بأحد أهم المشكلات التعليمية في الجزائر ألا وهي الرسوب المدرسي، الذي استحوذ على اهتمام الباحثين والمختصين في التربية والتعليم وكذا الأولياء، وهو من أهم مؤشرات قياس مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المسطرة خاصة في امتحان شهادة البكالوريا؛ كونه يقرر المصير المستقبلي للتلميذ بانتقاله للجامعة والتي يبدأ فيها التخطيط لبناء مشروعه المهني.

✓ كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في فهم الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

✓ أهمية الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، باعتبارهما من متغيرات الشخصية التي لها أثر واضح في تحديد السلوك الذي يتخذه التلميذ في تعامله مع مختلف المواقف التي تعترضه بما فيها موقف الرسوب في الامتحان النهائي للبكالوريا؛ والنتائج المتحصل عليها يمكنها أن تساعد المرشدين ومستشاري التوجيه عند سعيهم إلى مساعدة التلاميذ على فهم ذواتهم لتخطي المصاعب التي تعترضهم في مسارهم التعليمي.

4- أهداف الدراسة:

✓ دراسة العلاقة بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين لشهادة البكالوريا.

✓ فهم أكثر للأسباب والعوامل التي تؤدي إلى رسوب التلاميذ ونقص مستوى الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

✓ التدرب على تطبيق مقياس لكل من الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية التعلم.

✓ مساعدة المعلمين والآباء والمرشدين على فهم كل ما يتعلق بالشعور بالفعالية الذاتية وسبل تنميتها عند التلاميذ المعيدين للبكالوريا وكذلك الدافعية للتعلم وكيفية استثارتها.

✓ تعميم نتائج قد تساعد من يبني الاستراتيجيات المناسبة لتنمية الشعور بالفعالية الذاتية للتلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي وزيادة دافعيتهم للتعلم.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- الشعور بالفعالية الذاتية:self-efficacy

توجد في قواميس اللغة لفظة efficacy ولفظة efficiency بمعان مترادفة وهي على التوالي الفعالية أو الكفاءة.

وتعرف بأنها: مجموعة أفكار الفرد ومعتقداته حول قدرته على النجاح في مهمات تتضمن عناصر مألوفة وغير مألوفة.**(قطامي،2005،ص292).**

كما تعرف أيضا: عبارة عن معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز الهدف المحدد (**حجات،2010، ص174).**

التعريف الإجرائي: الشعور بالفعالية الذاتية هي تقييم ذاتي أو حكم شخصي للتلميذ المعيد حول قدرته على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا والذي يمكن الحصول عليه من خلال تمرير سلم الشعور بالفعالية الذاتية.

5-2- تعريف الدافعية للتعلم: motivation dapprentissage

تعرف بأنها: بأنها حالة داخلية في المتعلم تثير سلوكه وتدفعه للاستجابة في الموقف التعليمي وتعمل على استمرار هذا السلوك وهذه الاستجابة حتى يحدث التعلم **(العناني، 2014، ص133).**

وفي تعريف آخر: بأنها مجموعة من المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.**(الطناوي،2016، ص147).**

التعريف الإجرائي:

الدافعية للتعلم هي عبارة عن نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، أو مواظبة التلميذ على الدراسة والرغبة المستمرة لتحقيق هدف معين، وتعمل دافعية التعلم على استثارة التلميذ لسلك سلوك معين في العالم الخارجي من أجل سعيه نحو النجاح والتي نستدل عليها في دراستنا من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الدافعية للتعلم.

6- الدراسات السابقة:

تهدف الدراسة العلمية نظرية كانت أم تطبيقية لزيادة التراكم المعرفي لموضوع تلك الدراسة، وفتح باب المعرفة وتقديم جهد مضاف من قبل الباحثين والمختصين أو الذين سيهتمون بهذا الموضوع لدراسته بغية الاستفادة منه سواء في الحياة العلمية أو العملية ،حيث هناك دراسة وطنية وعربية وأجنبية وذلك لمعرفة الاختلاف بين الباحثين من جـهة، والمناطق من جهة أخرى، والفترات الزمنية من جهة ثالثة في فهم وتحليل موضوع الدراسة، ويمكن ذكر بعض منها على النحو التالي:

6-1- دراسة متعلقة بمتغير الفعالية الذاتية:

1- دراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو (2016) بعنوان: الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وزيادة فعالية الذات لذى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، واعتماد الباحثان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق مقاصدها، كما استخدما استبيان الخدمات الإرشادية الذي يحتوي على 75 عبارة ومقياس فعالية الذات كأداة لجمع المعطيات والذي يتكون من 10 فقرات طبق على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية بلغ حجمها بـ(205) تلميذا وتلميذة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني ليس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
- مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.
- مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.

2- دراسة حياة زكيا محمد الحوراني (2016) بعنوان: فعالية الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن حجم العلاقة بين فعالية الذات وكل من المهارات الاجتماعية وجودة الحياة لدى المعلمات في مدارس التعليم العام، ومعرفة الإسهام النسبي لفعالية الذات والمهارات الاجتماعية في التنبؤ بجودة الحياة لديهن، وكذلك إلى التعرف على الفروق في فعالية الذات والمهارات الاجتماعية، وجودة الحياة.

اعتمدت الباحثة في دراستـها على المنهج الوصفي، والتطبيق على عينة قوامها (276) معلمة ولجمع البيانات تم استخدام مجموعة من المقاييس التي هي عبارة عن استبيان فعالية الذات الذي يتكون من 44 فقرة واستبيان المهارات الاجتماعية الذي يتكون من فقرة 79 وأيضا استبيان جودة الحياة والذي يتكون من 63 فقرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين فعالية الذات وأبعادها مع المهارات الاجتماعية وعلاقة دالة بين فعالية الذات وأبعادها مع جودة الحياة وأبعادها، وعلاقة دالة بين المهارات الاجتماعية وأبعادها وجودة الحياة وأبعادها.

- تبين أنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة من خلال فعالية الذات والمهارات الاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في فعالية الذات بعزى للمتغيرات الديموغرافية (العمر، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).
- لا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي في كل من فعالية الذات والمهارات الاجتماعية وجودة الحياة.
- يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيري (العمر وسنوات الخبرة) في بعض أبعاد المهارات الاجتماعية وجودة الحياة.

3- دراسة دبي نصيرة (2017) بعنوان: الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ،ولجمع البيانات استخدمت الباحثة أداتين هما مقياس الكفاءة الذاتية الذي يتكون من 50 عبارة ومقياس التكيف المدرسي حيث يتكون من 46 عبارة والتطبيق على عينة قوامها 93 تلميذ وتلميذة، ولقد أسفرت الدراسة على ما يلي:

_ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتكيف النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الكفاءة الذاتية والتكيف الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفائلين والمتشائمين من الفريق شبه الطبي في الفعالية الذاتية لصالح المتفائلين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المتفائلين والمتشائمين من الفريق شبه الطبي في التوافق النفسي لصالح المتفائلين.

4- دراسة سامر جميل رضوان(2010) تحت عنوان: أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق:

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والقلق وأثر الكفاءة الذاتية في تعديل مستوى القلق، ثم التطبيق على عينة قوامها(212) طالبا وطالبة، ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياسين مقياس الكفاءة الذاتية العامة الذي يتكون من 10 بنوذ ومقياس جامعة الكويت للقلق الذي يتكون من 40 بنذا، توصلت الدراسة إلى هذه النتائج:

- وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب والطالبات.
- أظهر تحليل التباين تناقص مستوى القلق بتزايد درجة الكفاءة الذاتية.

وجود فروق دالة احصائيا في درجة القلق بين مجموعة الكفاءة الذاتية المنخفضة والمتوسطة، والمنخفضة والعالية.

- عدم وجود فروق دالة في القلق بين مجموعة الكفاءة الذاتية المتوسطة والعالية.

5- دراسة تاحوليت عادل(2020) تحت عنوان: مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة ، تم استخدام المنهج الوصفي والتطبيق على عينة قوامها 127، واستخدم الباحث في جمع البيانات مقياس استبيان الكفاءة الذاتية الذي يتكون من 45 فقرة، وخلصت النتائج إلى:

- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طالبات المدرسة العليا للأساتذة كان متوسط.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية تعزي لمتغير التخصص.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه هذه الدراسات مع دراستنا في مجموعة من النقاط نذكر منها:

أولا التشابه في متغير الدراسة وهو الفعالية الذاتية حيث شملت كل الدراسات على متغير الفعالية الذاتية كدراسة دودو صونيا ودراسة دبي نصيرة، دراسة حبيبة روبيبي، إضافة إلى دراسة تاحوليت عادل، إضافة إلى التشابه من حيث المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه جميع الدراسات، كما تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا في أداة جمع البيانات وهي مقياس الشعور بالفعالية الذاتية منها دراسة دودو صونيا ودراسة حياة زكريا محمد الحوراني، كما تشابهت هذه الدراسات أيضا مع دراستنا في عينة الدراسة حيث اخترنا في دراستنا تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كعينة للدراسة ودراسة حبيبة روبيبي ومحمد برو واعتمدت على نفس مجتمع الدراسة، كما تشابهت أيضا في مكان إجراء الدراسة وهو الثانوية.

لكن رغم هذا التشابه إلا أنه يوجد اختلافات بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية في العديد من النقاط منها الاختلاف في عينة الدراسة، فالدراسة الحالية اعتمدت على عينة تتكون من 100 تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الثانوي، في حين أن الدراسات السابقة اعتمدت على عينة مختلفة كدراسة سامر جميل رضوان.

إضافة إلى الاختلاف في مجتمع الدراسة فالدراسة الحالية تم إجرائها في مؤسسة التعليم الثانوي أما الدراسات السابقة فقد اختلفت مجتمع دراستها كمؤسسة التعليم العالي ومؤسسة التعليم الإبتدائي.

كذلك تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المتغير الثاني، حيث تناولت الدراسة الحالية الشعور بالفعالية الذاتية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي، أما الدراسات السابقة تناولت متغيرات مختلفة.

2-6- دراسة متعلقة بمتغير الدافعية للتعلم:

1- دراسة بلحاج فروجة (2011) بعنوان: التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي جامعة محمد مولود معمري تيزي وزو:

والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين في التعليم الثانوي، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والتطبيق على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، قوامها 100 مراهق متمدرس في التعليم الثانوي، وكأداة لجمع المعلومات تم استخدام اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ومتكون من 180سؤال ومقياس يوسف قطامي ويحتوي على 36 عبارة وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعلم الثانوي أي كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم.
- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.
- عدم وجود فرق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي والاجتماعي في حين يوجد فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور.

2- دراسة بن يوسف أمال(2008) بعنوان: العلاقة بين إستراتجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي جامعة الجزائر:

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة ومدى الارتباط بين درجة الدافعية للتعلم واستعمال الإستراتجيات وعلاقتها بارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي، والتعرف على أهم الإستراتجيات التي يعتمد عليها التــلاميذ، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهــج الوصفي لتــحقيق مقاصدها، والتطبيق على عينة اختيرت بطريقة عشوائية قوامها 150 تلميذ وتلميذة السنة أولى ثانوي فرع أدبي، وكأداة لجمع المعلومات تم استخدام مقياس الدافعية للتعلم يحتوي 36 عبارة ومقياس إستراتجيات التعلم الذي اعتمد على خطوتين في بناء الاستبيان فالخطوة الأولى كانت في البداية على الاطلاع على الدراسات التي تصب في هذا الموضوع والخطوة الثانية تمت عن طريق محاولة استخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

أن أفراد العينة لا يتنوع استعمالهم لإستراتجيات التعلم.

- لا يوجد فرق واضح بين جنس درجات الدافعية وفي استعمال الإستراتجيات وفي درجات التحصيل.
- يوجد ارتباط قوي وموجب بين درجات التحصيل وبين درجات الدافعية والإستراتجيات بمعامل ارتباط قدر ب 0.80.
- توجد علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلم واستخدام الإستراتجيات في التحصيل الدراسي.

3- دراسة سيسبان فاطمة الزهراء(2017) فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي جامعة محمد بن أحمد جامعة وهران 2:

والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسطة المعرضين للتسرب المدرسي، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الشبه التجريبي، وتم التطبيق على عينة اختيرت بطريقة عشوائية وتكونت من 22 تلميذ وتلميذة المتمدرسين في السنة الرابعة متوسط والمعرضين للتسرب المدرسي، موزعين عشوائيا بالتساوي على مجموعتين: المجموعة التجريبية خــضعت للبرنامج الإرشادي، والمجموعة الضــابطة لم تخضع للبرنامج، وكأداة لجمع المعلومات تم استخدام مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وآخرون حيث يتكون المقياس من50 بندا موزع على 6 أبعاد والبرنامج الإرشادي المصمم من طرف الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، ولصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بيم متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب المدرسي، ولصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات الافراد مجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضيين للتسرب المدرسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي ومتوسطات درجات قياس البعدي للمجموعة التجريبية في درجات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضيين للتسرب المدرسي ولصالح القياس البعدي.

- وتشير النتائج بوجه عام، إلى فعالية برنامج ارشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعرضين للتسرب.

4- دراسة عائشة شبحة، نبيلة بن الزين(2020) بعنوان مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة متليلي، جامعة ورقلة(الجزائر):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، والكشف عن الفروق في دافعية التعلم تبعا لمتغير الجنس، والتعرف أيضا على الفروق في دافعية للتعلم لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص الدراسي، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والتطبيق على عينة اختيرت بطريقة عشوائي بسيطة قوامها 265 تلميذ وتلميذة، وكأداة لجمع البيانات تم استخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي ومتكون من 36 فقرة، وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى دافعية التعلم منخفض لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .
- توجد فروفق دالة احصائيا في مستوى دافعية التعلم تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
- توجد فروق دالة احصائيا في مستوى دافعية التعلم تعزى إلى متغير الجنس.

5- دراسة مسعودي حمادي، التجاني جوادي (2020) بعنوان: الفروق في دافعية التعلم لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بمدينة أغواط :

تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن الفروق بين الجنسيين في دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وكذا التعرف على الفروق بين الجنسين (ذكور وإناث) في دافعية التعلم، والتعرف عن الفروق بين التخصصين (علمي، أدبي) في دافعية التعلم لدى أفراد العينة، اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي، والتطبيق على عينة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة قوامها 250 تلميذ وتلميذة متمدرس بالسنة الثالثة ثانوي في كل من التخصصات العلمية والأدبية ولجمع البيانات ثم استخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف القطامي متكون من 36 بندا وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم بين الذكور والإناث.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في دافعية التعلم بين العلميين والأدبيين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتشابه هذه الدراسات مع دراستنا في مجموعة من النقاط وقد ذكر منها:

أولا التشابه في متغير الدراسة وهو الدافعية للتعلم حيث شملت كل هذه الدراسات الوطنية على متغير الدافعية للتعلم، كدراسة بلحاج فروجة، دراسة بن يوسف أمال، دراسة سيسيان فاطيمة الزهراء، دراسة عائشة شبحة ونبيلة بن الزين، دراسة مسعودة حمادي والتجاني جرادي، دراسة سليم حمي وعبد اللطيف فارح وربيع العيزوزي إضافة إلى التشابه من حيث المنهج الوصفي الذي اعتمدت عليه الدراسات كدراسة بن يوسف امال ودراسة مسعودي حمادي والتجاني جوادي.

كما تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا في أداة جمع البيانات وهي مقياس دافعية للتعلم منها دراسة بلحاج فروجة، دراسة سيسبان فاطمة الزهراء، دراسة عائشة شيحة ونبيلة بن الزين، ودراسة مسعودي حمادي والتجاني جرادي ودراسة سليم حمي وعبد اللطيف فارح وربيع العيزوزي.

بالإضافة إلى التشابه مع بعض الدراسات من حيث مجتمع الدراسة والمتمثلة في المؤسسات التعليمية وهي الدراسة بلحاج فروجة، دراسة بن يوسف أمال، دراسة سيبسان فاطيمة الزهراء، دراسة عائشة شيحة ونبيلة بن الزين، ودراسة مسعودي حمادي والتجاني جوادي.

ورغم التشابه إلا أنه يوجد اختلافات بين هذه الدراسات ودراستنا الحالية في عدد من النقاط منها المنهج فدراسة بلحاج فروجة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ودراسة سبيان فاطيمة الزهراء التي اعتمدت

على المنهج الشبه تجريبي، ودراسة سليم حمي وعبد اللطيف قارح وربيع العيزوزي اعتمدت على المنهج الوصفي السببي المقارن أما دراسة عائشة شبحة ونبيلة بن الزين اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى الاختلافات في مجتمع الدراسة فالدراسة الحالية تم إجرائها في مؤسسات التعليم الثانوي، وأما دراسة سليم حمي وزملائه أجريت في مؤسسات التعليم الابتدائي.

كذلك تختلف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المتغير الثاني تناولت الدراسات الحالية الشعور بالفعالية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي، أما الدراسات السابقة فقد تناولت متغيرات مختلفة منها دراسة الباحثة بلحاج فروجة تناولت موضوع التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم، ودراسة بن يوسف أمال الذي تناولت موضوع علاقة استراتيجيات التعلم بالدافعية للتعلم

خلاصة:

تولى أغلب الدراسـات اهتماما كبيرا بالجانب المنهجي لأنه الوجه الذي يحدد للباحث معالم الدراسة ومصدر جمع البيانات، فكل ما تم التطرق إليه من أفكار بمثابة الإطار الذي سنلتزم به طوال مراحـل البحث اللاحقة، وقد حاولنا أن نقدم نظرة عامة للموضوع أو عما نريد البحث عنه من تحديد إشكالية الدراسة، فرضياته، أهميته وأهدافه، بالإضـافة إلى المفاهيم الأساسية لدراسة، وصولا لدراسات السابقة التي تعتبر الخلفية المعرفية وسند علمي لتشخيص الواقع وتفسيره وفهمه، ما ساعدنا في الاستناد على أرضية علمية مكننا من تأسيس لدراسة الحالية.

الجانب النظـري

الفصـــل الأول: الدافعية للتعلم

تمهيد:

1- ماهية الدافعية للتعلم

2- علاقة الدافعية للتعلم ببعض المفاهيم

3- خصائص الدافعية للتعلم

4- أهمية الدافعية للتعلم

5- العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

6- عناصر الدافعية للتعلم

7- مكونات الدافعية للتعلم

8- أبعاد الدافعية للتعلم

9- وظائف الدافعية للتعلم

10- أساليب إستثارة الدافعية للتعلم

11- نظريات الدافعية للتعلم

خلاصة.

تمهيد:

إن موضوع الدافعية حظى باهتمام الباحثين في مجال علم النفس لما له من أهمية في تكامل بناء الشخصية وتحديد أنواع السلوك الإنساني، حيث لا يخلوا أي نشاط للكائن الحي من دافع يسعى إلى تحقيقه وإشباعه، فهي العامل الأساسي الموجه للسلوك كما تعتبر القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو الهدف المعين وهي تعد شرط أساسي من شروط التعلم والضرورية لحدوث عملية التعلم ، بل يمكن القول أنه لا يوجد تعلم دون دافعية لكونها تؤثر على المتعلم في المواقف التعليمية، إذ تعتبر كمحفز مهم يدفع التلميذ للعمل والاجتهاد.

تعتبر الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تسهم في تحقيق التعلم الجيد، فهي تلعب دورا مستمرا في معظم نواحي التعلم والنمو الإنساني من معرفة وإدراك وتفكر.

وسنحاول تسليط الضوء في هذا الفصل إلى التعرف على مفهوم دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المفاهيم وخصائصها، أهميتها، والعوامل المؤثرة في دافعية التعلم، عناصرها، مكوناتها، أبعادها ووظائفها، بإضافة إلى أساليب إستثارة دافعية التعلم، ونظرياتها وفي الأخير قمنا بإعطاء خلاصة لهذا الفصل.

1- ماهية الدافعية للتعلم:

أ- لغة:

حسب معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية الدافعية للتعلم اصطلاح عام يشمل الحوافز والدوافع والمحركات وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية فطرية أو مكتسبة شعورية أو لاشعورية.

(شريك،2017 ،ص 170).

ب- اصطلاحا:

تعرف دافعية للتعلم على أنها: طاقة كامنة لدى المتعلم تجعله يقبل على المشاركة الإيجابية في عملية التعلم، ويكون من ثمرتها مدى تحصيلي وتعلم جيد.

وفي تعريف آخر هي: حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءاته، وتعمل على استمرار هذا السلوك وصيانته.**(جمعة،2015،ص 829).**

أي أنها طاقة داخلية للمتعلم تعدّل سلوكه وتجعله إيجابيا في عملية التعلم لتحقيق النتائج الجيدة.

كما تعرف أيضا بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية للمتعلم، والتي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق هدف الدراسة فهي حسب **"ويتيج"**(1983) شرط يساعد على استمرار النمط السلوكي لتحقيق الاستجابات أولا كما هي عامل نفسي شعوري يهيئ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف؛ وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي لبناء المعرفة مع تأكيد مواصلة الأداء الفعال لتحقيق التوازن المعرفي ، كما تثير حماسة التلميذ للدراسة ليحقق النجاح العلمي وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك النجاح.**(شريك،2017، ص174).**

أي أن الدافعية للتعلم هي حالة داخلية أو خارجية للمتعلم فهي تهيئ الفرد للقيام بالأفعال أو تحقيق الأهداف، كما أنها تثير المتعلم من أجل النجاح والوصول إلى الأهداف التعليمية.

يعرف إدوارد هواري (1988): الدافعية للتعلم بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من التعلم.

تعتبر الدافعية للتعلم أو الدافعية المدرسية على أنها حالة مميزة من الدافعية العامة وهي خاصة بالموقف التعليمي، والدافعية للتعلم تشير إلى حالة الدافعية لدى المتعلم تحرك سلوك وأداءه.**(تزكرات،2022،ص 171).**

أي أن الدافعية للتعلم هي السعي إلى النجاح والتغلب على العقبات من أجل رفع مستوى التعلم.
وفي تعريف أخر: الدافعية للتعلم هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
وتعد الدافعية للتعلم ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وترجع كثير من مشكلات العلمية التعليمية إلى انعدام دافعية التعلم لدى المتعلمين أو إلى انخفاضها.**(الطناوي،2009،ص 60)**.
ويعرفها" هربارت وهرماتز" أن الدافع للتعلم هو الميل إلى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة.
كما عرفها **"سلاقن"** هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد فيها على جهد الفرد وقدراته.**(القني،2020، ص193)**.
أي أنها محاولة التفوق والنجاح والتغلب على المواقف التعليمية المستعصية واعتماد الفرد على قدراته.
ويتضح من التعارف السابقة بأن الدافعية للتعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره وذلك لصعوبة تحديد المكونات الأساسية لمفهوم والتي تختلف من منظور إلى آخر، لكن يمكن إجمالها على أنها القوى التي تستثير سلوك التلميذ وتدفعه إلى بذل الجهد والمثابرة للتعلم والاهتمام بالدراسة من أجل تحقيق النجاح وتجنب الفشل.

2- علاقة الدافعية للتعلم ببعض المفاهيم:

هناك مفاهيم عدة ارتبطت بمفهوم دافعية التعلم وهي:

2-1- دافعية التعلم ومفهوم الحاجة:

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة الحرص من شيء معين، إذا ما وجد تحقق الإشباع وانطلاقا على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية التعلم للكائن الحي التي تحفز طاقاته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعاتها. **(محمد خليفة،2000،ص78)**.

2-2- دافعية التعلم ومفهوم الباعث:

يعرف أنه الموضوعات التي يهدف إليها الكائن الحي وتوجه الاستجابة سواء اتجاهها أو بعيدا عنها ومن شأنها أن تعمل على إزالة الضيق أو التوتر التي يشعر به ومن أمثلتها الطعام الذي يقابل حافز الجوع والماء الذي يقابل حافز العطش.**(وجيه محمود،2002، ص42)**.
كما يعرف بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فيزيولوجية أو اجتماعية فيعد النجاح مثلا بواعث الدافع. **(محمد خليفة،2000، ص 79)**.

2-3- دافعية التعلم ومفهوم الحافز:

هو زيادة توفر الفرد على نتيجة وجود غير مشبعة؛ مما يؤدي إلى قيامه باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية، كحافز الجوع والعطش والإحساس بالبرودة والسخونة. **(الخطيب وآخرون،2006،ص125)**.
ويشير مفهوم الحافز أيضا إلى العمليات الداخلية للدافعية التي تصعب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك، كما أن البعض يرادف مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة شعور الكائن الحي بحاجة معينة ومفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع فيقتصر مفهوم الحافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط.**(محمد خليفة،2000، ص 78)**.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن كل هذه المفاهيم ارتبطت بدافعية التعلم وركزت على مفهوم واحد أي أن الدافعية للتعلم تعبر عن حالة أو قوى كامنة داخلية غير مرئية يحس بها الإنسان مما تدفع الفرد إلى القيام بتصرف وعمل من أجل إشباع حاجة معينة يشعر بها.

3- خصائص دافعية التعلم:

- **صفة الفرضية:** حيث أن اشباع الدافع ينهي حالة التوتر وعدم الاتزان الناشئة عن هذا الدافع.
- **صفة التلقائية:** أي أن للكائن الحي القدرة على أن يحرك نفسه حركة ذاتية تلقائية.
- **الاستمرارية:** حيث يستمر سلوك الكائن الحي حتى يتحقق في حالة الإشباع المتطلبة.
- **يتغير السلوك وتنوعه:** يتغير سلوك الكائن حتى يتحقق الغرض الذي يهدف إليه الكائن الحي وهو إشباع الدافع.
- **خاصة التكيف الكلي:** وبمقتضاها نلاحظ أن تحقيق الغرض لا يتطلب من الكائن الحي تحريك جزء صغير من جسمه فحسب وإنما تكيف كلي عام فكلما ازدادت حيوية الغرض ازدادت قوة الدافع وازدادت الحاجة إلى التكيف الكلي.**(المعراج،2013، ص ص 56. 57).**
- عملية عقلية معرفية.
- عملية إفتراضية (تخمينية).
- عملية إجرائية، أي قابلة للقياس أو التجريب بأساليب مختلفة.**(بن يونس،2014، ص23).**
- **عملية معقدة:** تتبع الدافعية كمتغيرات داخلية في ذات التلميذ الذي يتميز بالطبيعة الجسمية والعقلية - والنفسية الخاصة من جهة أخرى.

لا يمكن رؤيتها: يمكن ملاحظة آثار ذلك ويمكن استنباطه استنباط للإنسان حاجات أو توقعات متعددة، تتغير باستخدام وتتضارب مع ما يشبع الأفراد حاجاتهم بطرق مختلفة.

- **ظاهرة متميزة:** مادامت الدافعية تمثل قوة داخلية تحرك السلوك وتوجهه عند التلاميذ وكل فرد يمتلك خصائص تميزه عن غيره فإن الدافعية تعد ظاهرة متميزة لدى كل فرد بسبب الفروق الفردية.
- **ذات توجه قصدي:** والمقصود بذلك أن كل منهم عندما يقوم بعمل ما فإنه يقوم بذلك باختياره أي مقصودا ومن ثم تكون الدوافع التي دفعته ذات طابع قصدي.
- **تكتسب من الخبرات التراكمية للفرد:** مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في احداث تغير في سلوك المتعلم، وتعديله وبنائه وإلغائه.
- **لا تعمل بمعزل عن غيرها:** من الدوافع الأخرى فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء الوالدين، وقد يكون القبول الاجتماعي.
- **قوة ذاتية داخلية:** متصلة بحاجات التلاميذ وهي محرك للسلوك التعليمي، كما تستثار بعوامل داخلية.

(شريك،2001، ص176).

ومن خلال ما سبق يمكننا القول أن دافعية التعلم تتميز بعديد من الخصائص وكل خاصية تختلف عن أخرى، وكل تلميذ يمتلك خصائص تميزه عن غيره بكون الدافعية تعتبر القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، وتختلف الدافعية للتعلم من تلميذ لآخر وذلك يعود لعدة خصائص منها ما يرتبط بالفروق الفردية بين الأفراد ومنها يعود إلى البيئة التي يعيش فيها.

4- أهمية دافعية التعلم:

تكمن أهمية الدافعية للتعلم باعتبارها من العوامل الرئيسية التي تقف وراء التعلم، فهي القوة التي تدفع بالمتعلم إلى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعددة، على اعتبار أن تعلم مثل

هذه الخبرات يساعد على تحقيق أهدافه ويساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به، فالدافعية للتعلم تخدم عمليات التعلم والتعليم من خلال تحقيق الفوائد التالية:

- تعمل على اطلاق الطاقات الكامنة لدى المتعلم وإستثارة نشاطه وتحفيزه على الإقبـــــال على التعلم برغبة واهتمام شديدين، ويتحقق ذلك من خلال تفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معا.
- تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم مع الحفاظ على هذا الانتباه ريثما يتحقق الهدف أو تعلم الخبرة التي يسعى المتعلمين إليها.
- تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.
- تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.
- تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
- تعمل على زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.
- تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وضمان استمرارية تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي.(**جناد،2012،ص 152).**

هي من الأهداف التربوية الهامة التي ينشدها أي نظام تربوي تتبدى أهميتها من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال؛ وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل لمحددة لقدرة التلميذ على التحصيل والانجاز لأن الدافعية على علاقة بميول التلميذ، فتوجه إنتاجه إلى بعض النشاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المتغيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال.**(نشواتي،2004،ص207).**

هذا يعني أن لدافعية التعلم أهمية كبيرة داخل الوسط المدرسي ذلك باعتبارها أساس للعملية التعليمية التعلمية والتي تساعد المتعلم على اكتساب الخبرات والمعارف وتوجيه سلوكه، فالدافعية للتعلم تقدم خدمات جد مهمة للمتعلم تساعده على التغلب على العقبات والسعي إلى النجاح.

5- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

تعتبر الدافعية للتعلم حصيلة عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية والشخصية والعوامل المرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية نذكرها كالتالي:

5- 1- العوامل الشخصية:

تتعدد العوامل المؤثرة في دافعية التعلم والمتعلقة بالمتعلم وهي كالتالي:

أ- الجنس: فعامل الجنس يستهين به البعض لكنه ذو تأثير كبير على الدافعية حيث تشير عديد الدراسات إلى وجود دافعية أكبر نحو التعلم لدى الذكور منها لدى الإناث.

ب- الحالة الصحية للفرد: إن البنية الجسدية والسلامة الصحية دور في التأثير على الدافعية وذلك للإرتباط بالحاجات الأساسية كالأكل والمشرب ويسعى نحو تحقيق حاجة التعلم وهذا لأن الجسم القليل لا يقوى على تفعيل دافعية التعلم؛ حيث تؤثر هذه الأخيرة في مستوى تلبية الحاجات الأساسية ومن ثمة الحاجات الثانوية ومنه الدافعية للتعلم، إذ أن العجز عن تلبية الحاجة للأكل مثلا يكون دور كبير على البيئة الجسدية ومنه القدرة المعرفية.

ج- مفهوم الذات: حيث يرتبط إدراك الفرد لنفسه بمستوى الدافعية وأن الأداء المنخفض في المواقف الدراسية، بالإضافة إلى تدني الدافعية نحو المدرسة والحاجة إلى الاندماج الأكاديمي للمتعلم الأقل مستوى من المتوقع؛ يمكن أن ترجع في جزء منها، إلى إدراك السلبية التي يحملها المتعلم عن ذاته.

ح- موقع الضبط: حيث أن الأشخاص الذين لديهم ضبط داخلي عادة ما تكون دوافعهم نحو التعلم والتحصيل أفضل من الأشخاص الذين لديهم ضبط خارجي.

د- الترتيب الولادي: إن ترتيب الطفل داخل الأسرة له تأثير على دافعية التعلم، فالطفل الأول يتمتع بأحسن تربية وأفضل رعاية مثلما هو الحال بالنسبة للطفل الوحيد عند والديه، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى مشكلة الكثافة العددية لأفراد الأسرة وعلاقتها بالنجاح الدراسي، حيث وجد أن الأطفال المولودين أولا الوحيدين عند والديهم يتمتعون بدافعية تعلم مرتفعة مقارنة بالأطفال المولودين فيما بعد.**(الرفوع،2015،ص 44).**

5- 2- العوامل الاجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثر في دافعية الفرد فيما يحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئته وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءًا كبيرًا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة و التربية والتعليم. **(شفيق،2002،ص 143).**

وتنقسم العوامل الاجتماعية بدورها إلى عدة عوامل نذكر منها:

أ- الأسرة: تعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية في اكتساب الأبناء اتجاهاتهم التي تحدد ما ينبغي ومالا ينبغي أن يكون في خلل المقادير الحضارية السائدة فأسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الآباء مع الأبناء يؤثر في تبني اتجاهات معنية دون أخرى.

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة فالجو الأسري السائد يلعب دوراً هامًا في نمو هذا الدافع أو انخفاضه ولقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ.

ب- المدرسة: تعمل على تعزيز الكثير من القيم التي تساهم في تحديد مكونات شخصية المتعلم من خلال المناهج والعلاقات فقد أثبتت دراسات كل من الباحثة **ميوس (1979) و ميلن كلاي(1989)** أن العلاقة الإيجابية (أستاذ وتلميذ) ترفع من مستوى الدافعية للتعلم عند التلميذ في المرحلة المبكرة، ونفس النتائج توصلت إليها دراسة**(وآن نزل1995)** و **لودو بريش(1996)**أن النتائج الخاصة بالدافعية ترتبط بالعلاقة الشخصية بين المدرسين والتلاميذ؛ كما بينت أن إدراك الدعم أو السند الخاص بالأساتذة مرتبط بنتائج، فالسند المدرك من طرف التلاميذ له علاقة باهتمامهم المدرسية**(محمد خليفة،2000، ص157).**

ج- المستوى الإقتصادي: ولهذا العامل دور كبير في التأثير على الدافعية لدى المتعلم، على اعتبار أن المستوى الإقتصادي يعمل على توفير مقومات التعلم كما يعمل على ضمان الحاجات الأساسية للفرد، مما يساعده على التفرغ والاهتمام بالتعلم في ظروف أفضل ، فالعامل الإقتصادي يؤثر في البيئة الاجتماعية وهذه الأخيرة تؤثر في دافعية التعلم وفي دور البيئة حول تأثير بطالة الأولياء على الإهمال الدراسي للأبناء.**(حديدي، ،2015ص45).**

ح- المستوى الثقافي: يلعب هذا العامل دورا مهما في تنمية دافعية التعلم لدى المتعلم انطلاقا من بناء الأهداف أي أن الأسرة تعيد إنتاج نفسها من خلال آليات إقتصادية مختلفة وهذا ما يسمى بالتوارث الإجتماعي؛ ما يعنى أن البيئة الثقافية الجيدة تساعد أبناءها على تحصيل المعرفة وتدفعهم للتعلم بينما الأسرة المعدومة تعمل عكس ذلك. **(الرفوع،2015،ص 46).**

فقد أثبتت الدراسات أن الثقافة ليست موروثة بل تكتسب عن طريق التنشئة الإجتماعية، ووجد الباحث كمثال فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الدافعية للتعلم بين المراهقين البيض الذين ينتمون إلى دلالة إحصائية فيما يخص الدافعية للتعلم بين المراهقين البيض الذين ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية المثقفة والسود ذوي الثقافة المتدنية وذلك أن البيض أكثر دافعية للتعلم مقارنة بالسود.

3-5- العوامل النفسية:

تتمثل في الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الآخرين ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم، وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة، وتنقسم العوامل النفسية بدورها إلى عدة عوامل نذكر منها:

أ- الشخصية: تؤثر الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير، إلى اكتساب الدافعية ويختلف الأفراد في دواتهم للتعلم والنجاح.**(الداهري، 2005،ص 185).**

ب- الانفعالات: كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية دورا أساسيا حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك ويوجد الانفعال السار مثل حب الاستطلاع والاستمتاع ويوجد الانفعال الغير السار كالقلق والملل والروتين.**(زايد،2003، ص82).**

ومما سبق نستنتج أن هناك عدة عوامل مساهمة في تطوير الدافعية للتعلم لدى المتعلم والعوامل الشخصية والإجتماعية والنفسية تلعب دورا كبيرا في بناء وتطوير هذه الدافعية وكيف تساهم في التأثير عليها ونجد ان هذه العوامل لها دور أساسي وفعال إما في رفع أو تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلم.

6- عناصر الدافعية للتعلم:

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى الفرد ، وهذه العناصر هي:

6-1- حب الاستطلاع:

الأفراد فضوليين بطبعهم، فهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية.

6-2- الكفاية الذاتية:

يعني هذا مفهوم واعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ويمكن تطبيق هذا المفهوم على التلاميذ، فالتلاميذ الذين لديهم شك في قدرتهم ليست لديهم دافعية للتعلم، ومن مصادر الكفاية الذاتية ما يلي:

أ- انجازات الأداء: وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

ب- الخبرات البديلة: وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.

ج- الاقناع اللفظي: وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.

ح- الحالة الفيزيولوجية: وهي ما يوافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية، فعندما يقترب موعد الامتحان يشعر الطالب بالمرض.

6-3 - الاتجاه:

الاتجاه عبارة عن سلعة خادعة حيث يعتبر اتجاه التلاميذ نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود الاتجاه المدرسي، ولا يظهر في أوقات أخرى على سبيل المثال: قد يكون لأحد الأشخاص اتجاه ضعيف نحو الزملاء ولكن عند مواجهته لهم

يتصرف معهم بكل احترام وهناك ثلاث طرق لتغيير الاتجاه هي: توفير رسالة اجتماعية ونمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة، وتوفير عناصر سلوكية انفعالية الاتجاه.

6- 4- الحاجة:

تعرف الحاجة على أنها الشعور بنقص شيء معين إذ ما وجد تحقق الاشباع أو أنما شعور الكائن الحي بافتقاد شيء معين، وقد تكون هذه الحاجة فسيولوجية داخلية(**مثل الحاجة للطعام والماء والهواء**)، أو سيكولوجية اجتماعية (**لمثل الحاجة للانتماء والسيطرة والإنجاز**).

يمكن القول بأن الحاجة هي نقطة بداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.(**ثائر،2008، ص ص45. 46**).

تختلف الحاجات من فرد لآخر، وأفضل من صنف الحاجات هو" **أبرهام ماسلو**" الذي صاغ هرم(**سلم**) حيث تحدث عن خمسة حاجات وهي:

أ- الحاجات الفيزيولوجية: مثل الجوع والنوم وهي الحاجات السائدة والضرورية للدافعية وإذا لم تتبع تلك الحاجات لن يتقدم الفرد نحو تحقيق الحاجات الأعلى على الهرم.

ب- الحاجات للأمن: تتمثل هذه الحاجات إلى حاجة الفرد إلى الأمن والحماية من الخطر والتأثيرات الضارة في البيئة والاستقرار والحرية والتخلص من الخوف والقلق، فالتلاميذ الذين يخافون من المدرسة أو من أقرانهم أو من المعلم أو أولياء الأمور تكون حاجات الأمن لديهم مهددة وهذا الخوف يؤثر طبعا على الأداء الصفي.

ج- الحاجات إلى المودة: تتمثل في الحاجة إلى الحب والانتماء إلى الجماعة كالعائلة والرفاق فالأفراد الأصحاء يرغبون في تجنب الوحدة والعزلة والتلاميذ الدين يشعرون بالوحدة أو نقص في الانتماء يفتقرون للعلاقات مع الآخرين والذي بدوره يؤثر في الأداء الصفي.

ح- حاجات تقدير الذات: الحاجة إلى احترام الذات الاعتزاز بالنفس والإحساس بالفضل والاعتبار أو بالبراعة و الموهبة والحاجة إلى الاستحسان وتقدير الآخرين.

د- حاجات تحقيق الذات: الحاجة إلى واقعية الفرد الكامنة وتطوير قدرات الفرد **(زايد، 2003، ص122).**

6-5- الكفاية:

الكفاية هي دافع داخلي نحو التعليم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية، والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في إنجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب، ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم وإثبات ذواتهم.

6- 6- الدوافع الخارجية:

المشاركة الفعالة تقتضي توفير البيئة الإستثارية تحارب الملل، وينبغي على استراتيجيات التعلم أن تكون مرنة وابداعية وقابلة للتطبيق، وأن تبتعد عن الخوف والضغوط والأهداف الخارجية، كما أن للعلامات قيمة جيدة كدافع خارجي إذا كانت عملية التقويم مخططة بشكل جيد، والتعزيز شكل آخر من أشكال الدوافع الخارجية ويرى البعض أنه إذا توقف التعزيز يتوقف العمل، ويرى النقاد أنه يجب أن يكون لدى التلاميذ دافعية داخلية، لإنجاز المهمات ولكن الدافعية الخارجية لها قيمة في نهاية العمل، صحيح أن قيمة التعزيز هو في الدافعية الداخلية، ولكن الطلبة بحاجة إلى بناء ثقة من خلال المديح وتوفير المعززات الخارجية.

6- 7- الحافز:

يعرف الحافز بأنه تكوين فرضي يستخدم للإشارة إلى عمليات الدافعية الداخلية التي تصعب بعض المعالجات الخاصة، وتؤدي بالتالي إلى إحداث السلوك.
الحافز فهو بمثابة القوة الدافعة للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما بغية تحقيق هدف معين.

6- 8- الباعث:

يشير الباعث إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى الكائن الحي بحافز قوي إلى الوصول إليه، فهو الطعام في حالة دافع الجوع، والماء في حالة دافع العطش، والنجاح والشهرة في حالة دوافع لإنجاز.**(ثائر، 2008، ص48).**

7- مكونات الدافعية للتعلم:

تعتبر دراسة**" شيو"** التي أجراها عام 1967 أول دراسة أجريت بهدف تحديد مكونات الدافعية للتعلم من التطور النفسي الإجتماعي وقد اعتمد على أسلوب التحليل العلمي، وتختلف المكونات الأساسية لمفهوم الدافعية للتعلم ويمكن عرضها حسب النماذج الآتية:

7- 1- نموذج أتكنسون Atkinsoh:

يرى **"أتكنسون"** أن دافعية التعلم لها ثلاث مكونات وهي:

أ- مكوّن التوقع: يتمثل في مدى إدراك التلميذ لمستوى قدرته على انجاز العمل المطلوب منه، ويعبر عنه **"باندورا"** بفعالية الذات.

ب- مكوّن القيمة: يتمثل في أهداف التلاميذ واعتقاداتهم نحو انجازاتهم، وحول أهمية فائدة العمل الذي يقومون به.

ج- مكوّن التأثير: هو رد الفعل الانفعالي للتلاميذ نحو المهمة أو النشاط الدراسي**(دوقة وآخرون،2009، ص16).**

7- 2- نموذج وينزWienez:

حدّد وينز مكونات الدافعية للتعلم من خلال أبحاثه حول تفسير الأفراد لأسباب نجاحاتهم وفشلهم وهي:

- الأسباب الداخلية المتصلة بالفرد كالجهد المبذول والمثابرة والقدرة.
- الأسباب الخارجية كالصعوبة المهمة.**(تيراس،2017،ص54).**

7- 3- نموذج فيوWiau :

حدد نموذج **"فيو"** دافعية التعلم في المكونات التالية:

- إدراك المعلم لقدراته.
- إدراك قيمة المتعلم.
- إدراك معاملة الأولياء والزملاء.
- إدراك المنهاج الدراسي.**(دوقة وآخرون،2009، ص42).**

7- 4- نموذج الشيوChinu:

حدد **"شيو"** مكونات دافعية التعلم في خمسة عوامل وهي:

- الاتّجاه الإيجابي نحو الدراسة.
- الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي.
- تجنب الفشل.
- حب الاستطلاع.
- التكيّف مع مطالب الوالدين والأساتذة والأقران.**(تيرس،2017، ص55).**

8- أبعاد دافعية التعلم:

قام الباحثان **" كوزكي"** و**" أنتو يستال" (1984)** بدراسة صمّمت للكشف عن تسعة أبعاد لدافعية التعلم، استنتجت بعد القيام بعدة مقابلات مع التلاميذ والمربين، والجدول التالي يوضح أهم الأبعاد التي توصل إليها الباحثان في**(1984).**

الجدول01: يوضح الأبعاد التسعة لدافعية التعلم حسب" كوزكي" وأنتو يستال"

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
المجال العاطفي: - الحماس. - الاندماج. - الجماعة.	- التشجيع والاهتمام من طرف الأولياء. - حب إرضاء الكبار. - حب العمل الجماعي.
المجال المعرفي: - الإستقلالية. - الفاعلية. - الاهتمام.	- الإرتياح عند القيام بنشاطات دون إعاقة الآخرين. - الإعتراف بالتقدم في المعرفة. - السرور بالأفكار والآراء.
المجال الأخلاقي: - الثقة. - المطاولة. - المسؤولية.	- الرضا عند الأداء الجيد. - تفعيل السلوكيات التي توافق قواعد النظام. - قبول الأعمال.

(دوقة وآخرون،2009،ص13).

9- وظائف الدافعية للتعلم:

تعددت وظائف دافعية التعلم ودورها في التعلم وهذه الوظائف كالتالي:

9-1- الوظيفة الإستثارية:

هي أولى وظائف دافعية التعلم حيث أن وجهة النظر الحديثة في علم النفس والتي تتبنى نظرية التعلم، تعتقد أن الدوافع لا تسبب السلوك، وإنما تستثير الفرد للقيام بالسلوك ودرجة الاستثارة والنشاط العام للفرد على علاقة مباشرة بالتعلم الصفي، إن أفضل درجة من الاستثارة هي الدرجة المتوسطة؛ حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن، وإن نقص الاستثارة يؤدي إلى الرتابة والملل وزيادة الاستثارة يؤدي إلى النشاط والاهتمام، إلا أن الزيادة الكبيرة نسبيا في الاستثارة تؤدي إلى ازدياد الاضطرابات والقلق، هذان العاملان يعملان بدورهما على تشتيت جهود التعلم و زيادة درجة القلق عند التلاميذ، هو واحد من اهم العوامل المعرقلة لجهود المتعلم، وهذا يعني أن القلق المنخفض أو حتى المتوسط، يمكن أن يكون له أثار إيجابية في التعلم لكونه يلعب دوراً دافعيا.

إن مصادر الاستثارة في غرفة الصف متعددة وقد تكون هذه المصادر خارجية مثل: المثيرات الطبيعية في غرفة الصف، والمثيرات التي قدمها المعلم، كما قد تكون مصادر الإثارة داخلية مثل أفكار ومشاعر ورغبات وحاجات الفرد المتعلم ذاته.**(قطامي،2003، ص217).**

9-2- الوظيفة الباعثية:

البواعث عبارة عن أشياء تثير السلوكه وتحركه، عندما تقترن مع مثيرات معينة، فنحن نتوقع من التلاميذ أن يظهروا اهتماما أكبر، بمادة دراسة يرتبط معها باعث أكبر أو ثواب أكبر من مادة أخرى ويرتبط مثل الباعث، إن أنواع البواعث في التعلم الصفي كثيرة ومعظمها من أنواع الدافع الخارجي، التي يستطيع المعلم أن يتحكم فيها بشكل مباشر وفعال، وتلعب المكافآت دور أساسيا ليس فقط في التعلم المدرسي أو في تعلم المعارف والمعلومات، وإنما في كل أنواع التعلم داخل المدرسة وخارجها.

ولقد أشارت الدراسات أن الدافع عن طريق الإثابة أفضل من الدافع عن طريق العقاب، أو التمديد باستغلاله، كما أن المكافأة يجب أن تكون على صلة وظيفية بالموقف التعليمي، أي يجب أن تكون طبيعية للعملية التعليمية، والمكافأة يمكن أن تكون لفظية على شكل التشجيع، ويمكن أن تكون غير لفظية على شكل الابتسامة وتعبيرات الوجه، ويمكن أن تكون مادية كإعطاء الجوائز، وفي كل الأحوال يجب الحرص على أن لا تتأخر المكافأة كثيرا بعد قيام الفرد بالسلوك فكلما أتت مباشرة بعد السلوك كان الأثر أقوى وأفضل.

وإن التنافس والتعاون نوع من أنواع البواعث في التعلم الصفي، فالتنافس قد يكون مفيدا في تعلم المهارات والمعلومات ولكنه غير مفيد في العمل الإبداعي الذي يحتاج إلى خيال واسع، وفي التنافس يوزع الثواب دون عدل ومساواة لأنه يعطى للمتفوقين فقط، إن الآثار البعيدة المدى للتنافس غير مرغوب فيها اجتماعيا.

أما الدوافع الاجتماعية المتمثلة في التعاون مع الرفاق ونيل تقديرهم والاسهام والتخطيط واتخاذ القرارات فتكون عدة تأثيرات إيجابية قوية على التعلم، ويبدو أن الدراسات العلمية وتشير إلى أن الجماعات المتعاونة أحسن من الجماعات المتنافسة في التحصيل من جهة، وفي العلاقات الشخصية بين الأفراد من جهة ثانية وهناك نوع آخر من البواعث وهو ما يسمى بالتغذية الراجعة Feed back والمقصود بذلك تعريف المتعلمين على نتائج اختباراتهم، باطلاعهم على نقاطهم و أوراق الاختبارات لكي يتعرفوا إلى الإجابة الصحيحة والخاطئة.**(القني، 2020،ص 201).**

9- 3- الوظيفة التوقعية:

وهي اعتقاد مؤقت بأن ناتجا سوف ينجم عن سلوك معين، غير أنه يمكن تلخيصها في ثلاثة وظائف أساسية هي:

أ- الوظيفة الأولى: تتمثل في تحرير الطاقة الانفعالية الموجودة في الفرد.

ب- الوظيفة الثانية: تخص تركيز الطاقة في الموقف التعليمي مما يجعله يستجيب له ويعمل في المواقف الأخرى.

ج- الوظيفة الثالثة: فتجعل الفرد يحدد الأهداف ويحافظ على الاستمرارية في السلوك حتى يشبع الحاجة الناشئة عنده وتدعى وظيفة الصيانة **(Maintenanee)** بمعنى صيانة استمرارية السلوك من أجل تحقيق التعـلم المراد تعلمه.**(ملجم،2006، ص 151).**

9-4- الوظيفة العقابية:

العقاب مؤثر سلبي يسعى الفرد إلى التهرب منه، إن أثر العقاب وأسلوب العقاب المتبع يختلف باختلاف الاستجابة. **(توت وآخرون،2003،ص225).**

وتوجد وظائف خاصة بالمعلم حيث تساعده في:

- معرفة النشاط المدرسي الذي يميل إليه التلميذ ويرغب فيه وهذا ما يطلق عليه معرفة اتجاه الجهد نحو العملية التعليمية.

- معرفة مقدار الجهد المتوقع الذي يبذله المنظم أثناء الدرس، حيث يلاحظ أن بعضهم يواظبون على حضور الدرس لكن في حقيقة الأمر لا يشاركون بإيجابية وفاعلية مما يفقد الدرس قيمة الصدق منه وهذا يمثل أحد وظائف الدافعية العامة والتي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو العملية التعليمية.

- معرفة مدى قدرة المتعلم على مواجهة بعض المشكلات التعليمية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي وهذا ما يطلق عليه معرفة المثابرة بالنسبة للتلاميذ.**(لخضر،2015،ص ص 48،49).**

ونستنتج مما سبق أن هذه الوظائف مهمة جدا للتعلم بصفة عامة وللمتعلم بصفة خاصة، فيساعد فهمها في توضيح دور الدافعية في التعلم كونها تلعب دور الاختيار والتوجيه في تكوين الدافعية لدى التلاميذ ومن

أجل اختبار السلوك المناسب، وتعمل أيضا على تحقيق هدف ونشاط معين بالنسبة للمتعلم من أجل أن تكون دافعيته أكبر وأكثر استعدادا لبدل جهد مناسب وإشباع حاجاته والوصل إلى مبتغاه.

الشكل رقم01: يوضح وظائف الدافعية للتعلم

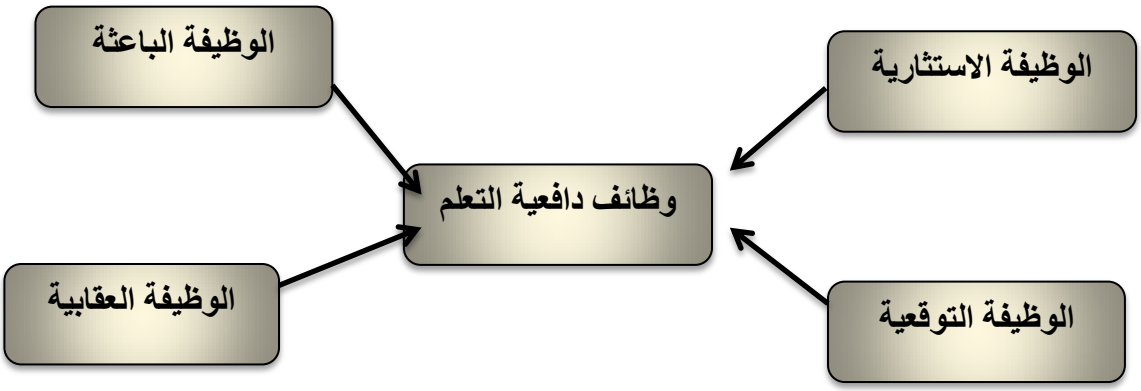

10- أساليب استثارة الدافعية للتعلم:

لا يوجد أسلوب واحد لاستثارة دافعية المتعلمين للتعلم بل تختلف الأساليب التي يمكن استخدامها تبعا لاختلاف طبيعة المتعلمين، وطبيعة الموقف التعليمي وطبيعة المادة وظروف تعلمها، ويمكن للمعلم أن يستثير دافعية المتعلمين أثناء عرض الدرس باستخدام وسائل عديدة، كما يمكن أن يستخدم الأساليب المناسبة لإستثارة دافعية الجماعة الصفية كما ينتج مما يلي:

- إثارة فضول المتعلمين وحب الاستطلاع لديهم من خلال طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، أو عرض المواقف الغامضة التي تحتاج من التلاميذ السعي والتفكير لإزالة غموضها أو لفت انتباه المتعلمين وكل هذه المواقف تحتاج من المتعلمين المشاركة الفعالة في أنشطة الدرس.
- التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياة المتعلمين اليومية واحتياجاتهم في حل المشكلات والقضايا المجتمعية التي قد يعاني منها مجمعتهم، أو الحاجة إلى معرفة التطبيقات العلمية لموضوع الدرس والتي يمكن الاستفادة منها هي الحياة اليومية.
- التأكيد على أهمية موضوع الدرس بالنسبة للمقرر الدراسي، وأهميته كذلك بالنسبة للمقررات الأخرى، فعلى سبيل المثال إذا أشار المعلم على أهمية فهم موضوع الدرس لفهم الموضوعات الأخرى المتضمنة لنفس الوحدة، حيث أنها تعتمد عليه وعلى الأسس المتضمنة فيه، فإن ذلك سيثير الدافعية ويحفز الاهتمام بموضوع الدرس.
- تقديم الحوافز المادية والمعنوية في بعض الأحيان، ومن الحوافز المادية إعطاء المتعلمين الدرجات الإنسانية مثل المكافآة الرمزية وتشمل الحوافز المعنوية كلمات المدح والثناء.
- العمل على اكتشاف صعوبات التعلم ومساعدتهم للتغلب عليها، إن هذه الصعوبات تساعد المتعلم على الاستمرار في التعلم وتدفعه وإشراك المتعلمين في اختبار الأنشطة التعليمية المتضمنة بالدرس والتخطيط لها، بما يضمن إيجابية التعليم ونشاطه في العملية التعليمية من جانب وإتباع لحاجاته واهتماماته من جانب آخر.
- إتاحة فرص كافية للنجاح أمام كل متعلم حسب قدراته واستعداداته لأن نجاح المتعلم في عمل ما يدفعه إلى الاجتهاد والمحافظة على هذا النجاح.
- ترتيب أسئلة المتعلمين وتشجيعهم على توقيعها وطرحها للمناقشة بين المتعلمين أنفسهم كلما سمح وقت الحصة بذلك، مع مراعاة إشراك أكبر عدد من المتعلمين في مناقشة هذه الأسئلة والإجابة عنها.

- مراعاة توفير علاقة اجتماعية سوية داخل الصف وخارجه، سواء بين المعلم والتلاميذ، أو بين التلاميذ وبعضهم البعض وشعورهم بالاحترام حتى يدرسون بدافعية.(**الطناوي،2009،ص ص 150،151).**
- كما اقترح الباحثون في علم النفس والتربية عدة إجراءات وأساليب تساعد في استثارة الدافعية عند المتعلمين فيما يلي:
- العمل على تنمية العواطف الإيجابية عند المتعلمين مثل الثقة في قدرتهم على الانجاز وأن يكون التلميذ قادرا على توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع الدرس، وأن نجعل التلميذ أكثر تركيزا واهتماما بالموضوع المدروس وتجنب استثارة العواطف السلبية عندهم.
- إيجاد الرغبة في التعلم عند المتعلم وتحفيزه حيث يحتاج تنفيذ الدرس أن تحدد له أهداف نوعية يتوفر فيها قدر كبير من المثيرات.
- ربط تقديم الدرس بمختلف المعززات ، فالمعززات الخارجية لها دور كبير في خلق معززات الدافعية الذاتية.
- تنمية العواطف الإيجابية ورفع المعنويات وإمداد المتعلم بالثقة في قدراته على الإنجاز.**(إبراهيم وآخرون،2002، ص40).**

11- نظريات الدافعية للتعلم:

احتلت دافعية التعلم حيزا كبيرا من البحث والدراسة في القرن العشرين وخاصة في العقود الأخيرة منه، مما أدى إلى بناء نظريات الدافعية على نحو مستقل عن المفاهيم والأبعاد الأخرى للشخصية، وذلك اعترافا بدورها وأهميتها في تفسير السلوك الإنساني وتشكيله وتعديله، وارتباطها الوثيق بعملية التعلم والتعليم الصفي، وفيما يلي عرض لأبرز النظريات النفسية في تفسير الدافعية للتعلم:

11- 1- النظرية السلوكية:

يطلق عليها عادة النظرية الارتباطية أو نظرية المثير والاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة، ومن بين زعماء هذه المدرية **"توراديك وسكينر"** ولقد اعتمد على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكوّن الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها، في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط المتعلم مرتبط بكمية حرمانه حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها مرة أخرى، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل دافعية محددة للسلوك.

أما **"سكينر"** فيرى أن نشاط المتعلم مرتبط بحرية حرمانه، حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تحفظ كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها، مما يشير أن الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه.**(كوافحة،2004، ص145).**

نلاحظ أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض التجارب فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثارتها عند التلاميذ.

11-2- النظرية المعرفية:

تعرف بأنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وهذا لمواصلة واستمرار الأداء من أجل الوصول إلى حالة التوازن المعرفي وهي تقوم على الاختيار وأخذ القرار وبناء الخطط ومدى الاهتمام والتوقع للنجاح أو الفشل.

فإن الدافعية فيها تعتمد على المعالجات المعرفية لغاية الوصول إلى التوازن المعرفي، وتقوم أيضا على الاختيارات والقرارات والخطط والاهتمامات واعتبار ما يؤدي على النجاح والفشل؛ وكذلك توقعات النجاح والفشل تلعب دورا هاما في التحليل المفاهيمي للدافعية، ويفترض هذا الاتجاه أن الفرد بحاجة إلى استيعاب معارف جديدة وتحويله إلى مخططات معرفية مناسبة، لكي يستطيع الفرد الشعور بالسيطرة على الخبرة الجديدة، وبالتالي يشعر الفرد بالتوازن المعرفي ويمثل التوازن المعرفي مفهوم الحاجة إلى الفهم والحاجة إلى الفهم تشكل أهم بواعث دافعية التعلم لدى المتعلم. **(شريك، 2017، ص 175).**

نلاحظ أن هذه النـظرية تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الإختيار بحيث يـستطيع أن يوجه سلوكه كما يشاء وأخذ قراره، فالدافـعية فيها تقوم على الاهتمام واتـخاذ القرارات التي تكون متوقعة للفشل أو النجاح، ولابد للفرد أن يصل إلى حالة من التوازن المعرفي لأنه يعتبر من أهم بواعث دافعية التعلم، غير أن هذه النظرية لا تفكر المفاهيم التي تنادي بها المدرسة السلوكية مثل التعزيز ويرون أن هذه المفاهيم غير كافية لتفسير جوانب الدافعية.

11- 3- النظرية التحليلية:

ترى نظرية التحليل النفسي أن الدافع يعبر عن حاجة لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليها من الآثار السلوكية التي تؤدي إليها، إذ يتحدث أصحاب هذه النظرية عن ضرورة اشباع عدد من الحاجات الأساسية الأولية لتحقيق حالة من الاتزان والثبات النسبي في السلوك، كما يرى أصحاب هذه النظرية أن معظم السلوكات الصادرة عن الفرد يتم تفسيرها استنادا إلى عامل الجنس.

أما بالنسبة للدوافع فقد تحدث أصحاب هذه النظرية عن دوافع العدوان ونظروا له كعامل مهم في تحليل السلوكات الصادرة عن الأفراد وتفسيرها؛ فالدافعية من وجهة نظر التحليلية هي أن غاية المتعلم في أي سلوك يجربه هو تحقيق السعادة وتجنب الالم، كما تعرف الدافعية للتعلم بأنها حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأية وسيلة يمتلكها من الادوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة وتجنب الوقوع في الفشل**(الصانع،2008، ص11).**

من النظرية التحليلية نجد ان التلاميذ في مجال التعلم يهدفون إلى تحقيق اللذة والسعادة؛ لذلك فإن مواقف التعلم تثير دافعية المتعلم إذا ما حققت لديهم هذه اللذة والسرور مما يزيد من دافعية المتعلم في تكرار المواقف والأنشطة الصفية سعيا للتفوق والنجاح.

11- 4- النظرية الإنسانية:

إن الدافعية من وجهة نظرهم تقوم على تـأكيد مبدأ حرية الاختيار واتخاذ القرار الشخصي والسعي نحو النمو الشخصي، وترى هذه النظرية ان الدافعية تمثل حالة إستثارة داخلية تحرك المتعلم من أجل استغلال أقصى ما لديه من طاقة وامكانيات في أي موقف تعليمي، وهي تقوم بالتركيز على مساعدة المتعلم على استغلال واستثمار إمكانياته وقدراته لتحقيق التعلم المطلوب.

الدافعية في النظرية الإنسانية تستند على الحرية الشخصية وتقرير المصير، والرغبة في النمو الشخصي من جانب الفرد أو كما يسميها **"ماسلو"** تحقيق الذات لذلك توجه النظرية الإنسانية اهتمامها في المقام الأول بالدافعية الداخلية، ويقصد بها المواقف التي تتحدى قدرات الفرد وتشبع فيه الرغبة للتعلم والنمو والنجاح وهذه تمثل حاجات مستثمرة، لذلك ترتبط دافعية التعلم في النظرية الإنسانية بالحاجات التي تسمو الفرد إلى أعلى درجات النمو والنضج.**(منذر،2020، ص ص117، 118).**

نلاحظ أن دافعية التعلم من وجهة نظر النظرية الإنسانية تقوم على مبدأ حرية الاختيار والسعي نحو النمو الذاتي، وترتكز على مساعدة المتعلم على استغلال واستثمار إمكانياته وقدراته لتحقيق التعلم الجيد، أي أن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات والتي تجعل الفرد في أعلى درجات النضج.

الشكل رقم02: يوضح النظريات المفسرة للدافعية للتعلم

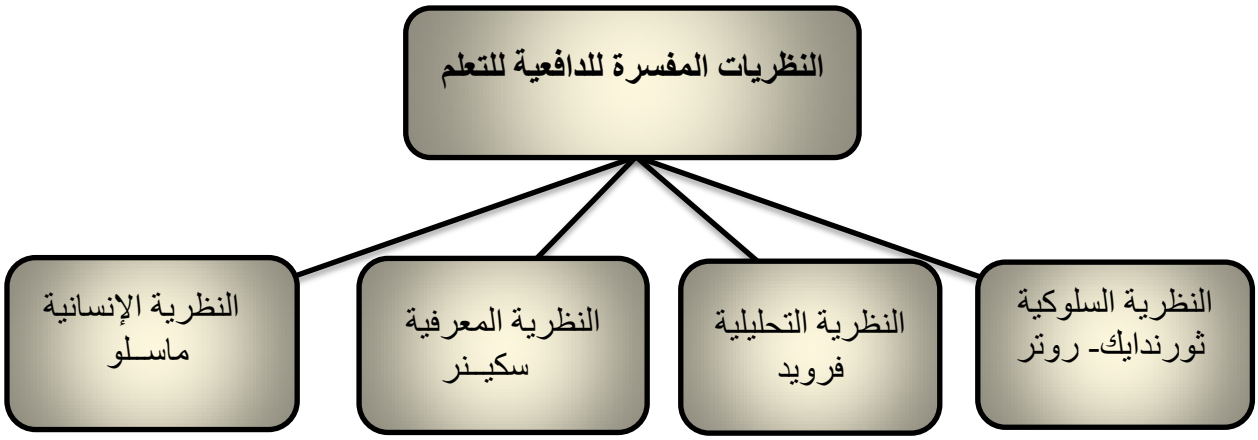

خلاصة:

لقد تطرقنا خلال هذا الفصل موضوع الدافعية للتعلم باعتباره أحد الموضوعات المهمة، فهي تعتبر عنصر فعال في تحقيق النجاح الدراسي وتحسين العملية التربوية، فالدافعية إحدى مبادئ التعلم الجيد أي لها دور في نجاح وسير الحسن لعملية التدريس كما أنها تعد وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية وتلعب دورا حاسما في عملية التعليم حيث تدفع المتعلم نحو التعلم وتدفعه كذلك نحو بذل مزيد من الجهد والمثابرة في العمليات التربوية، لذا ينبغي للمعلمين أخدها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفي

الفصل الثاني: الشعور بالفعالية الذاتية

تمهيد:

1- ماهية الشعور بالفعالية الذاتية

2- علاقة الشعور بالفعالية الذاتية ببعض المفاهيم

3- التحليل التطوري للشعور بالفعالية الذاتية

4-خصائص الشعور بالفعالية الذاتية

5- أهمية الشعور بالفعالية الذاتية

6-العوامل المؤثرة في الشعور بالفعالية الذاتية

7- أنواع الشعور بالفعالية الذاتية

8- مصادر الشعور بالفعالية الذاتية

9- مستويات الشعور بالفعالية الذاتية

10-أبعاد الشعور بالفعالية الذاتية

11- نظريات الشعور بالفعالية الذاتية

خلاصة.

تمهيد:

إن موضوع الشعور بالفعالية الذاتية لم يحظى بنصيب وفير من البحث في علم النفس من خلال الدراسات العربية على عكس ما اكتسبته وشارفت عليه الدراسات على الصعيد العالمي بوصفه مؤشر هام في تحديد الطاقة الإنسانية.

وهذا ما أكده **"باندورا"** على أن الشعور بالفعالية الذاتية تعد من المفاهيم التي تمثل مركزا رئيسيا في تحديد الطاقة الإنسانية وتفسيرها وأنها تتضمن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد وتعتمد على أفكاره وتوقعاته المتعلقة بمهاراته، ومدى كفايتها للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة التي تؤثر في الحدث من خلال عمليات معرفية وجدانية.

وسوف نتطرق في فصلنا هذا للشعور بالفعالية الذاتية وخصصنا هذا الفصل إلى تعريف الشعور بالفعالية الذاتية وعلاقة الشعور بالفعالية الذاتية ببعض المفاهيم والتحليل التطوري للشعور بالفعالية الذاتية، بالإضافة إلى خصائصها وأهميتها وأيضا التعرف على العوامل المؤثرة فيه وأنواعها ومصادرها، كما نتطرق إلى مستويات الشعور بالفعالية الذاتية وأبعادها ونظرياتها.

1- ماهية الشعور بالفعالية الذاتية

1-1- تعريف الفعالية الذاتية

لقد تعددت واختلفت تعاريف الشعور بالفعالية الذاتية باختلاف المجتمعات والعلماء والباحثين، حيث وردت تعاريف كثيرة للفعالية الذاتية نذكر منها ما يلي:

أ- لغة:

يحمل المعنى اللغوي لمصطلح شعور الفعالية الذات في معاجم اللغة العربية مدلولين:

فقد وردت كلمة فعالية بمعنيين متباينين في اللغة العربية، فالأول فعال بمعنى الفعل الحسن الكرم، والمعنى الثاني الناقد والمؤثر ويقال سلطة فعالة، الناجح والمفيد ويقال دواء فعال، والفعالية بمعنى ما يحدث التأثير المنتظر منه، يقال فعالية الكلمة.

يحمل لفظ الذات في معاجم اللغة العربية مدلولين، فقد وردت كلمة الذات بمعنيين مختلفين في اللغة العربية، فالأول الذات بمعنى ما يصلح أن يعلم ويخبر عنه، الثاني ذات الشيء بمعنى نفسه وعينه وجوهره، ويمكن تعريف الشعور بالفعالية الذات كون الشيء يؤدي إلى نتيجة.**(بن يعقوب، 2008 ،ص60).**

ب- اصطلاحا:

تعريف باندورا Bendura (1977): هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدي الصعاب، ومدى مثابرته لإنجاز المهام المكلف بها.

تعريف كيرتش kirsch(1987):هي ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك بعيدا عن شروط التعزيز.**(الخفاف،2013، ص148).**

أي أنها حكم الشخص على مدى نجاحه أو فشله في التعامل مع حالة معينة، والثقة باستعداداته وقدراته واستغلاله لها في حل المشكلات.

تعرف أيضا: بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة.**(على سويلم،2016،ص68).**

هذا يعني مدى مثابرة الفرد في مواجهة المشكلات وبراعته في التعامل مع المواقف المختلفة.

يشير مصطلح الشعور بالفعالية الذاتية إلى اعتقاد الفرد في قدرته على تنظيم وإدارة أداءاته والتحكم بها في مواقف معينة، وتظهر هذه الحالة عادة في مواقف جديدة يواجهها المتعلم ولا تتدخل في توقعاته وهي مواقف مثيرة للتوتر.**(Bandura 1986).**

الجدول رقم02: يوضح الفرق بين مفهوم الذات و الفعالية الذاتية

الفعالية الذاتية	مفهوم الذات
حكم وتقدير يتعلق بأفكار المتعلم ومعتقداته حول نفسه وقدرته على الأداء المهمات الأكاديمية بنجاح، وفكرته عن قدرته على تأدية مهمة مطلوبة بنجاح؛ وتضم تقويم الذات، وحكم عن القدرة، ثم تليه الذات للقيام بالمهمة تبعا لها يتوقعه المتعلم.	صورة متجمعة يطورها المتعلم عن ذاته وأدائه وفيها يصدر حكم وتقدير عام يظهر على صورة أدءات جسمية ومعرفية وانفعالية وجدانية واجتماعية وتحدد في كثير من الأحيان دور في المجتمع والدراسة المهمة.

(قطامي، 2005، ص304).

كما عرفها شفارترو(1994): بأنها بعد من أبعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية. **(أحمد،2011،ص56)**.

كما عرفها أيضا العدل: فيعرف شعور الفعالية الذاتية على أنها ثقة الشخص في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة أوهي اعتقادات الشخص في قواه الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاؤل.**(العدل،2001،ص121).**

أي أنها نظرة الفرد لقدراته الشخصية لكيفية التعامل مع مختلف المواقف الجدية أي التعامل مع ما هو غير مألوف.

وفي تعرف آخر هي: اعتقاد الفرد بمقدرته على تنظيم وتنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لإنجاز الهدف المحدد.**(المومني وآخرون،2014،ص235)**.

بمعنى أنها تنبؤ الفرد بقدرته على تنظيم المخططات المطلوبة لتحقيق الأهداف.

عرفها ألبرت باندورا على أنها: الإيمان بقدرات الفرد على تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنتاج إنجازات معينة، افترض أنه يمكن استخدام مستوى الكفاءة الذاتية ما إذا كانت المهمة ستبدأ ومقدار الجهد الذي سيتم انفاقه ومستوى المثابرة لإكمال المهمة عند مواجهة العقبات **Dr.k.p. mara. Jumana. .(M.K.P25).**

تعرف أيضا على أنها: معتقدات الشخص فيما يتعلق بقدرته على أداء مهمة معينة بنجاح **باندورا (1979)**، ينظر إلى معتقدات الفعالية الذاتية على أنها وسيط رئيسي للسلوك بالإضافة إلى تغيير السلوك، أي أن الفعالية الذاتية يمكن أن تؤثر على مسار العمل الذي يتبعه الفرد ومقدار الجهد الذي يبذله بالإضافة إلى ثباته في مواجهة العقبات.**(Dr Ming Cheng. 2023.p1).**

أي أن الشعور بالفعالية الذاتية يمكنها أن تتحكم في سلوك الفرد وتغييره وتؤثر أيضا على الجهد الذي يبذله.

فكرة الشعور بالفعالية الذاتية هي اعتماد الأشخاص على الذات وعلى مواهبهم الخاصة لاتخاذ بعض المبادرات المحددة، أواستخدام قدراتهم بالكامل وبالتالي تحقيق نتائج محددة.**(Qazi.2011.p57).**

يعرفها بلونتك Plontinke(1998): بأنها معتقدات الفرد الشخصية فيما يتعلق بقدرته على ضبط المواقف والسيطرة عليها في حياته.

كذلك عرفها روجير وآخرون Rogheretal (2000): بأنها عملية معرفية تتضمن توقعات يتمكن الفرد بموجبها من حل المشكلات ومواجهة التحديات الجديدة.**(سمير محمد وآخرون،2014،ص120).**

2- علاقة الشعور بالفعالية الذاتية ببعض المفاهيم:

2- 1- فعالية الشعور بالذات ومفهوم الذات:

أكدت الدراسات التي دارت حول موضوع مفهوم الذات على أنه يعتبر حجر الزاوية في الشخصية، وأصبح مفهوم الذات الآن ذا أهمية بالغة ويحتل في هذه الأيام مكان القلب في التوجيه والإرشاد النفسي وفي العلاج المركز حول العميل أي المرتكز حول الذات.

ويعرف**محمد غنيم (2001)**مفهوم الذات بأنه تكوين معرفي منظم موحد ومتعلق بالمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة للكينونة الداخلية أو الخارجية، وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما تظهر إجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يتصورها.**(الجبوري،2013،ص42).**

2- 2- فعالية الذات وتقدير الذات:

يعرف **روزنبورغ (1978)** تقدير الذات على أنها اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أم موجبة نحو نفسه، وهذا يعني أن تقدير الذات المرتفع معناه أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية بينما تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه أو رفض لذاته.

ويشير**عبد القادر (2003)** إلى أن تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته بينما مفهوم فعالية الذات يدور حول اعتقاد الفرد في قدراته على إنجاز الفعل في المستقبل، وأن تقدير الذات يعني بالجوانب الوجدانية والمعرفية معا، وأما فعالية الذات فهي غالبا معرفية، وإن تقدير الذات وفعالية الذات يعدان مهمان لمفهوم الذات لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه، وأيضا يؤثر كل منهما على الآخر، فالأفراد الذين يدركون أنفسهم على أنهم ذو قيمة ومؤثرون وناجحون**(تقدير ذات مرتفع)** بشكل عام فسوف يتنبأ لهم باحتمالات النجاح في المهام حيث أن هذه الاحتمالات تكون مرتفعة **(فعالية ذات مرتفعة)** عن أولئك الذين يرون أنفسهم أقل كفاءة وتأثيرا ونجاحا وقيمة **(تقدير ذات إجمالي منخفض).** **(كنيوة،2018، ص 39).**

2-3- فعالية الذات وتحقيق الذات:

ذات الفرد هي نتاج الخبرات التي يمر بها، وتقييم الفرد لذاته يتولد من الصغر تدريجيا مع الرغبة في تحقيق الذات المثالية التي يحلم بها، وغالبا ما يسعى الإنسان إلى تحقيق ذات واقعية تتواءم مع إمكانياته وخبراته ودرجة تكيفه مع بيئته بدلا عن السعي لتحقيق ذات مثالية غير واقعية.

استغلال الإمكانيات الذاتية الكامنة تساعد على تطوير الذات الحقيقية إلى تلك الواقعية التي تحقق للشخص السلام والوئام مع نفسه وبيئته.**(بطرس،2007، ص509).**

إذن المقصود بتحقيق الذات هو كل ما يستطيع الإنسان أن يكونه يجب أن يكونه حتى يصبح سعيدا.

3- التحليل التطوري للشعور بالفعالية الذاتية:

يرى **"باندورا"** أن الفترات المختلفة للحياة تقدم أنماط للكفاءة المطلوبة من أجل الأداء الناجح، ويختلف الأفراد بشكل جوهري في الطريقة الفعالة التي يديرون بها حياتهم وتشكل المعتقدات حول فعالية الذات مصدرا مؤثرا خلال دورة حياة الفرد وفيما يلي عرض لأهم التطورات التي تؤثر منها:

3-1- نشأة الشعور بالسيادة الشخصية:

يولد الطفل الصغير بدون أي شعور بمفهوم الذات، وبالتالي فإن الذات تؤسس بطريقة اجتماعية من خلال الخبرات المنقولة بواسطة البيـــئة، وينتقل الشعور بالسيادة الشـــخصية من إدراك العلاقات العرضية بين الأحداث وفهم أسباب وقوع الأحداث وأخـيرا إلى إدراك القدرة على إنتاج الأحداث والمساهمة فيها، وهذا بدوره يـــؤدي إلى الشعور بالفعالية الذاتية، كما يساهم كل من اكتساب الطفل اللغة والكلام، ومعاملة الأسرة للطفل كشخصية مستقلة في نشأة الشعور بالسيادة الشخصية.**(نيفين،2011،ص60).**

3-2- المصادر العائلية للفعالية الذاتية:

الأطفال لا يستطيعون أن يؤدوا بأنفسهم أشياء كثيرة فإن الخبرات الناجمة في التدرب على التحكم الشخصي تكون مهمة لتنمية الكفاءة الاجتماعية المبكرة، فلكي يحصل الصغار على المعرفة الذاتية المتعلقة بقدراتهم على توسيع مجالات الأداء فإنهم يطورون ويعتبرون قدراتهم الجسدية وكفاءتهم الإجتماعية لفهم وإدارة المواقف العديدة التي يواجهونها يوميا.

إن الأولياء الذين يستجيبون لسلوك أطفالهم والذين يجدون فرص للأفعال الفعالة ويسمحون للأطفال بحرية الحركة من أجل الاستكشاف ويشجعون الأطفال على أن يجربوا الأنشطة الجديدة يعملون على تسهيل تطوير فعالية الذات لدى أطفالهم، حيث يرتبط نمو فعالية الذات لدى الاطفال بالتعرف على انجاز المهام وإدراك التأثيرات الهادفة.**(بن مريجة،2015،ص55)**

3-3- اتساع فعالية الذات من خلال تأثيرات جماعة الرفاق:

يرى **"بانـدورا"** أن الطفل يســتطيع من خلال علاقته بالأفراد زيادة معرفته الذاتيـــة عن قدراتهم، حيث يقدم الأفراد نماذج للسلوك الفعال وأساليب التفكير، كما يميل الأطفال في عملية انتقاء الأقران إلى اختيار الأفراد الذين يشاركونهم الاهتمامات والقيم المشتركة والأطفال الذين ينظرون إلى أنفسهم على أنهم غير فاعلين اجتماعيا يتركون فعالية منخفضة بين أقرانهم ويملكون شعورًا متدنيا لتقدير الذات.

3-4- المدرسة كقوة لغرس الفعالية الذاتية:

حسب **"باندورا"** تمثل وظائف المدرسة الوضع الأساسي لتهذيب وتقوية الكفاءة المعرفية للفرد، حيث تعتبر المكان الذي يبني فيه الأطفال كفاءتهم المعرفية واكتساب المهارات الأزمة لمساعدتهم على حل المشكلات التي تواجههم مستقبلا، وهذا يجعلهم يتكيفون مع مجتمعهم بفعالية، وهذا يحدث نتيجة تطور الكفاءة العقلية للطفل.**(نيفين،2011، ص61).**

إن الفرد يبدأ إدراكه للفعالية الذاتية في مراحل مبكرة من حياته تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة وتمتد عبر سنوات حياته كلها، فكلما أدرك الفرد بأنه ينال استحسان الآخرين لاسيما الوالدين والمعلمين والأقران لسلوكه الاجتماعي الناتج معهم كلما شعر بالقيمة والكفاية والاعتذار؛ في حين أن افتقار الفرد لمهارات التفاعل الاجتماعي الناجح مع الآخرين يدفعه في كثير من الحالات للانسحاب والشعور بالوحدة والعزلة وعدم التقبل والعجز وبالتالي تضعف مقاومة الفرد فينهار تحت وطأة أي ضغوط نفسية الأمر الذي ينعكس سلبا على مستوى الإنجاز والنجاح لديه.**(محمود اليوسف،2013،ص329).**

مما سبق نستنتج أن التحليل التطوري لفعالية الذات يمر عبر فترات متعددة من حياة الفرد وأن كل أداء من الأفراد يختلف من شخص لآخر؛ حيث يتمكن كل فرد من تكوين معتقدات خاصة به وحول ذاته.

الشكل رقم03: يوضح التحليل التطوري للشعور بالفعالية الذاتية

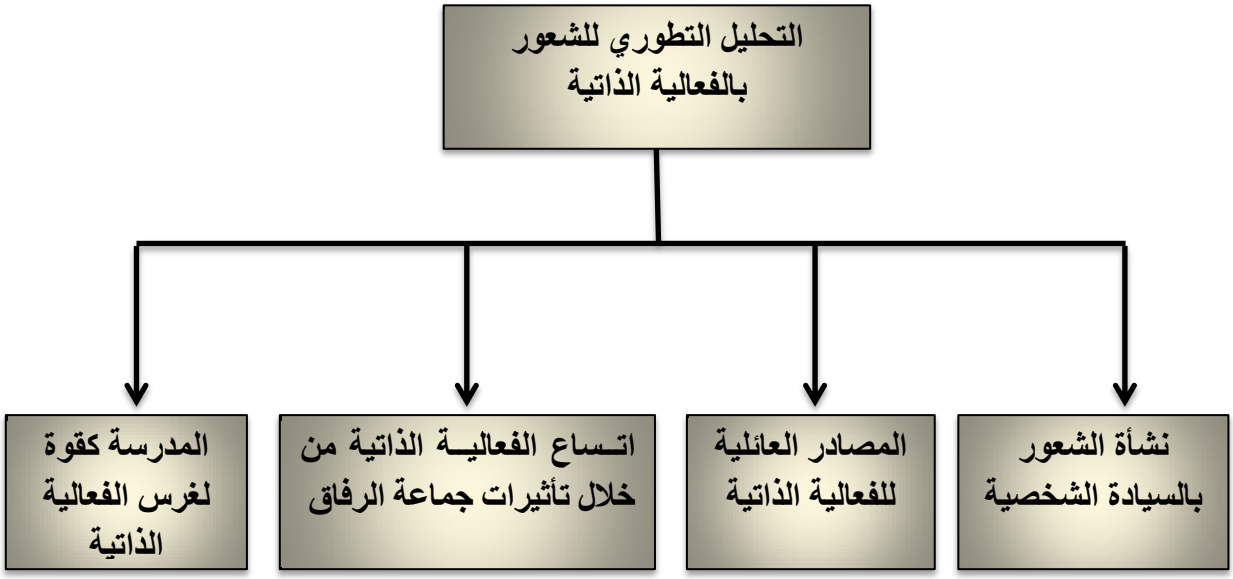

4- خصائص الشعور بالفعالية الذاتية:

ترى **(الخفاف 2013)** أن هناك خصائص عامة يتصف بها الأفراد ذوي الفعالية الذاتية وهي تتمثل أساسا فيما يلي:

- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكانياته ومشاعره.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فيزيولوجية أو عقلية أو نفسية بالإضافة إلى توفر الدافعية في المواقف.
- إنها لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها الفرد ولكن أيضا على حكم الفرد على ما يستطيع أداءه مع ما يتوافق لديه من مهارات.
- هي ليست سمة ثابتة أو مستقرة في السلوك الشخصي فهي مجموعة من الأحكام لا تتصل بهما يستطيع إنجازه وإنما نتاج للقدرة الشخصية.
- تنمو فاعلية الذات من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات المختلفة.
- ترتبط فعالية الذات بالتوقع والتنبؤ.
- تتحدد فعالية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، كمية الجهد ومثابرة الفرد.**(الخفاف، 2013،ص158).**

ومن خلال ما سبق نستنتج أن هذه الخصائص التي ذكرتها الدكتورة **"الخفاف"** ليست شرط أن تتوفر جميعها عند فرد معين حتى نصدر الحكم بأن له كفاءة ذاتية عالية أو منخفضة فقد تتوفر فيه خصائص دون الأخرى وتكون لديه فاعلية ذاتية عالية حتى أنه قد يملك خصائص أخرى لم يتم التطرق إليها وأن الأفراد ذوي الفاعلية الذاتية يشعرون بإمكانياتهم وقدراتهم وذواتهم، وبقدراتهم على تجاوز جميع العراقيل والصعوبات التي تواجههم وهذا من أجل الوصول إلى الهدف الذي يسعون إليه.

في حين ذكر **باندورا (1997)** أن هناك خصائص يتميز بها الأفراد لذوي فعالية الذات المنخفضة والمرتفعة وهي :

4- 1- خصائص ذوي الشعور بالفعالية الذاتية المرتفعة(لديهم إيمان قوي في قدراتهم):

- يتميزون بمستوى عال من الثقة بالنفس.

- لديهم قدر عال من تحمل المسؤولية.
- لديهم مهارات اجتماعية عالية وقدرة فائقة على التواصل مع الآخرين.
- يتمتعون بمثابرة عالية في مواجهة العقبات التي تقابلهم.
- لديهم طاقة عالية.
- لديهم مستوى طموح مرتفع، فهم يضعون أهدافا صعبة يلتزمون بالوصول إليها.
- يتصفون بالتفاؤل.
- لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل.
- لديهم القدرة على تحمل الضغوط.

4-2- خصائص ذوي الشعور بالفعالية الذاتية المنخفضة (الذين يشكون في قدراتهم):

- ينسحبون من المهام الصعبة.
- يستسلمون بسرعة.
- لديهم طموحات منخفضة.
- ينشغلون بنقائصهم، ويهولون المهام المطلوبة.
- يركزون على النتائج الفاشلة.
- يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والاكتئاب.
- ليس من السهل أن ينهضوا من النكسات.**(كنيوة، 2018،ص ص52،53).**

5- أهمية الشعور بالفعالية الذاتية:

- تعد فعالية الذات على درجة من الأهمية من حيث تأثيرها في كثير من جوانب الشخصية، وفي مواجهة كثير من الضغوط والمشكلات الحياتية.
- إن فعالية الذات تعد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية حيث أنها تمثل مركزا مهما في دافعية المتعلم للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي، فهي تساعد التلميذ على مواجهة الضغوط الأكاديمية.
- تعتبر فعالية الذات عامل وقاية من الآثار السلبية النفسية والسلوكية والاجتماعية للبطالة على الشباب وكعامل ضروري ولازم للإحساس بالانتماء، ويؤكد أيضا أن فعالية الذات تعمل كمصدر وقاية من ضغوط العمل والاحتراق النفسي.
- إن فعالية الذات العامة يمكن أن تخفف من الضغوط المهنية للأفراد وأكدت بعض الدراسات إلى وجود ارتباط بين الفعالية الذاتية الكلية للمعلمين وارتفاع شعور الرضا المهني لديهم.**(المشناوي،2009، ص 43).**

- تساهم في ارتفاع مستوى الرضا عن الحياة.
- تساعد التلميذ على مواجهة الضغوط الأكاديمية المختلفة.
- تساهم في تخفيف الضغوط المهنية والتمتع بصحة نفسية جيدة.
- تساهم في رفع شعور الرضا المهني.
- تساهم في رفع وتحسين الأداء المهني.
- تساهم في زيادة درجة الالتزام الوظيفي وتخفيض نسبة التغيب في العمل. **(زريبي،2018، ص 45).**

ومن خلال ما سبق نستنتج أن للفعالية الذاتية أهمية كبيرة سواء بالنسبة للجانب الأكاديمي في زيادة التحصيل الدراسي أو من ناحية الجانب المهني تعتبر مصدر وقائي من ضغوط العمل والاحتراق النفسي.

6- العوامل المؤثرة في الشعور بالفعالية الذاتية:

هناك عدد من العوامل التي تؤثر في فعالية الذاتية وتساهم في تشكيلها ويمكن تقسيمها وتصنيفها إلى ثلاثة مجموعات وهي:

6-1- المجموعة الأولى- التأثيرات الشخصية:

إدراكات فعالية الذات لدى التلاميذ في هذه المجموعة إلى أربع مؤثرات شخصية:

أ- المعرفة المكتسبة: وذلك وفقا للمجال النفسي لكل منهم.

ب- عمليات ما وراء المعرفة: هي التي تحدد التنظيم الذاتي لدى المتعلمين.

ج- الأهداف: إذ إن التلاميذ الذين يركزون على أهداف بعيدة المدى أو يستخدمون عمليات الضبط مرحلة ما وراء المعرفة قيل عنهم أنهم يعتمدوا على إدراك فعالية الذات لديهم وعلى المؤثرات وعلى المعرفة المنظمة ذاتيا.

د- المؤثرات الذاتية: وتشمل قلق الفرد ودافعية مستوى طموحه وأهدافه الشخصية.**(بن مريجة،2015، ص ص63،64).**

6- 2- المجموعة الثانية- التأثيرات السلوكية:

وتشمل ثلاث مراحل:

أ- ملاحظة الذات: إذ أن ملاحظة الفرد لذاته قد تمده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف.

ب- الحكم على الذات: وتعني استجابة التلاميذ التي تحتوي على مقارنة منظمة لأدائهم مع الأهداف المطلوب تحقيقها وهذا يعتمد على فعالية الذات وتركيب الهدف.

ج- رد فعل الذات الذي يحتوي على ثلاث ردود هي:

- ردود الأفعال السلوكية وفيها يتم البحث عن الاستجابة التعليمية النوعية.
- ردود الأفعال الذاتية الشخصية وفيها يتم البحث عما يرفع من استراتيجيتهم أثناء عملية التعليم.

ردود الأفعال الذاتية البيئية وفيها يبحث التلاميذ عن أنسب الظروف لعملية التعلم.**(رفعة، 2009،ص ص137،138).**

6- 3- المجموعة الثالثة- التأثيرات البيئية:

في هذه المجموعة يذكر **"باندورا"** أن هناك عوامل بيئية مؤثرة بفعالية الذاتية من خلال التركيز على موضوع النمذجة والصور المختلفة، وتغيير إدراك المتعلم لفعالية ذاته مؤكدا على الوسائل المرئية ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفعالية بسبب الاسترجاع المعرفي وأن هناك خصائص متعلقة بالنموذج ولها تأثير على فعالية الذات وهي:

أ- خاصية التشابه: وتقوم على خصائص محددة مثل: الجنس، والعمر، والمستويات التربوية والمتغيرات الطبيعية

ب- خاصية في النموذج: وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل من عرض نموذج واحد فقط، وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فعالية الذات.**(حمادنة، شرادقة،2013، ص190).**

ومما سبق نستنتج أن فعالية الذات تتأثر بعدة عوامل وهذه العوامل لها تأثير كبير على فعالية الشخصية لكل فرد وتختلف أيضا باختلاف الأفراد والمؤثرات.

7- أنواع الشعور بالفعالية الذاتية:

يمكن تصنيف فعالية الذات إلى عدة أنواع منها:

7-1- فعالية الذات القومية:

ترتبط بأحداث لا يستطيع الأفراد السيطرة عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة، والتغير الاجتماعي السريع، تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد.

7- 2- فعالية الذات الجماعية:

مجموعة تؤمن بقدراتها تعمل في نظام جماعي لتحقيق المطلوب منها.

7-3- فعالية الذات العامة:

قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد وإصدار التوقعات الذاتية كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها والتنبؤ بالجهة والنشاط والمثابرة اللازمة لتحقيق العمل المراد القيام به.

7-4 - فعالية الذات الخاصة:

أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل: الرياضيات **(الأشكال الهندسية)** أو في اللغة العربية **(الإعراب، التعبير).(روبيبي، 2016، ص 152).**

7- 5- فعالية الذات الأكاديمية:

تشير فعالية الذات الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات رغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها حجم الفصل الدراسي وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي.**(صحراوي،2021، ص163).**

ومن خلال ما سبق نستنتج أن للفعالية الذاتية أنواع مختلفة تختلف باختلاف أفرادها وأدائهم وقدراتهم.

الشكل رقم04: يوضح أنواع الشعور بالفعالية الذاتية

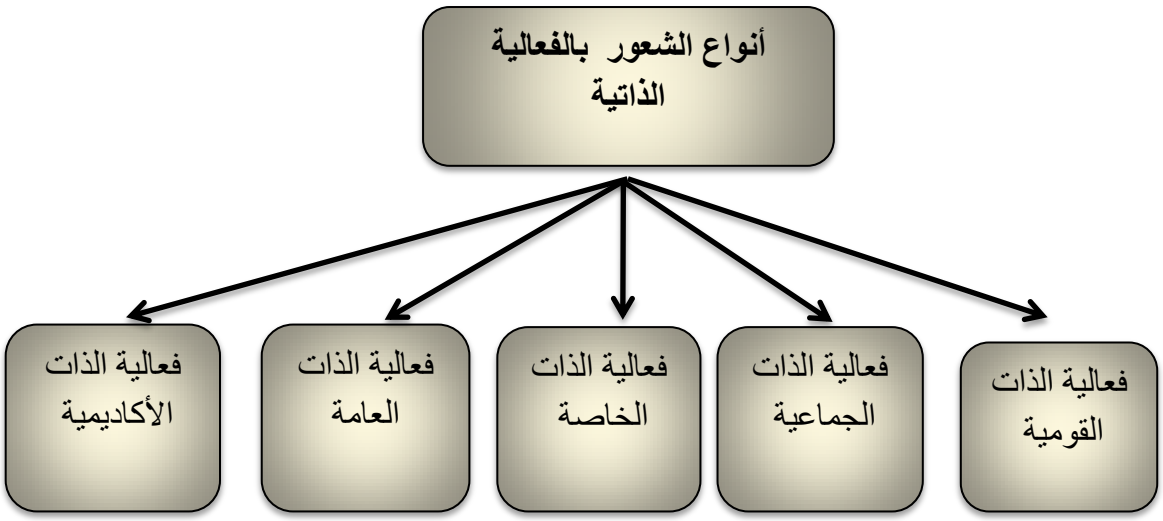

8- مصادر الشعور بالفعالية الذاتية:

هناك أربعة مصادر للفعالية الذاتية كما اقترحه **باندورا (1977)** وهي:

8-1- الإنجازات الأدائية:

ويمثل المصدر الأكثر تأثيرا في فعالية الذات لدى الفرد، لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها، فالنجاح عادة يرفع توقعـات الفعالية بينما الإخفاق وتأثير الإخفاق على الفعالية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات في حالة الإخـفاق، وتعزيز فـعالية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى وخاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجـــز ولا فعالية الشخصية والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال التغذية المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفعالية الذاتية لدى الفرد.**(أبوعطا، 2017،ص 19).**

تعني الإنجازات الأدائية بخبرات وتجارب الفرد الشخصية أو الفاشلة وبما أن إنجازات الأداء هي المصدر الأكثر تأثيرا لدى الفرد فحالات النجاح تعمل على زيادة ورفع توقعات الفعالية الذاتية أما الإخفاقات المتكررة فتعمل على التقليل من ذلك.

8- 2- الخبرات البديلة:

يشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة أو المركزة والرغبة في التحسن والمثابرة مع المجهود، ويطلق على هذا المصدر" التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين" **وتعني النمذجة أو التعلم بالملاحظة**، إذ أن مشاهدة الآخرين وهم يتعاملون مع التهديدات وفي النهاية ينجحون في التعامل معها وفي التغلب عليها من شأنه أن يخلق التوقعات لدى الملاحظين، من أنهم سيكونون قادرين على تحقيق بعض التحسن في الأداء شريطة أن يكثفوا من جهودهم وأن يواصلوا في بذلها، كما أن ملاحظة الآخرين وهم يبذلون جهود كبيرة في مهمة معينة، ومن ثم يفشلون في أدائها تعمل على التقليل من أحكام الملاحظين حول فاعليتهم وتنقص جهودهم.**(الخفاف،2013،ص154).**

أي أن الفرد يمكن أن يحصل على الخبرات البديلة من خلال ملاحظة الآخرين أو ما يعرف بالتعلم بالنمدجة أو التعلم بالملاحظة، إذ أن ملاحظة الآخرين يتعاملون مع الخبرات الصعبة في النهاية ينجحون في التعامل معها من شأنه أن يخلق توقعات لدى الملاحظين أنهم سينجحون ، كما أن ملاحظة الآخرين يبذلون جهودًا كبيرة وفي النهاية يفشلون في أدائها تعمل على التقليل من فعالية الملاحظين وتنقص من جهودهم.

8- 3- القناعات الاجتماعية:

تتصل القناعات الاجتماعية بالتشجيع، فيمكن أن يكون لها تأثير قوي فمعظم الناس يتذكرون عندما قيل لهم شيئا غير كثيرا من ثقتهم، فحيث القناعات الإيجابية تزيد الفعالية الذاتية، تؤدي السلبية منها إلى النقصان، ومن الأسهل عادة خفض الفعالية الذاتية لأحدهم مما هو الحال عند محاولة زيادتها.

ويمكن للمعلم أن يستخدم عددا من الإجراءات التي يمكن أن تحسن من مشاعر نحو تطوير فعالية ذاتية إيجابية من خلال التالي:

- طمأنة التلاميذ والتأكيد على أنهم يستطيعون أن يكونوا تلاميذ ناجحين.
- تطوير مهارة التفكير التعزيزي بصوت عال مثل أن يقول التلميذ لنفسه أستطيع أن أنجح وأنجز بدرجة عالية.
- التحدث للذات ويتضمن عبارات مثل أنا أستطيع تحقيق الإجابة الصحيحة إذ فكرت بها.**(حجاب،2010،ص82).**

8- 4- العوامل الفسيولوجية:

أشار إليها **باندورا(1997)** بأنها تمثل المصدر الأخير للحكم على فعالية الذات، ويصير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أو لا، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج والذات، وصعوبة المهمة والمجهود الذي يحتاجه الفرد والمساعدات التي يمكن يحتاجها للأداء.**(روبيبي،2016،ص 150).**

من خلال ما سبق نستنتج أن مصادر الشعور الفعالية الذاتية تتكون من أربعة مصادر رئيسية لا يمكن تغييرها، فمن خلال الخبرات المباشرة التي يكتسبها الشخص مثل قدرته على حل مشكلة أو التوصل لحل موقف تعرض له، من خلال الجهد الذي بدله في التوصل إلى النتائج، والخبرات الغير

مباشرة كالتعلم والملاحظة والاقناع من طرف الآخرين ومن طرف الأفراد الموثوق بهم، وبالإضافة إلى الخبرات الانفعالية والتي تلعب دورا مهما ولها أثر كبير على فعالية الذات.

الشكل رقم05: يوضح مصادر الشعور بالفعالية الذاتية

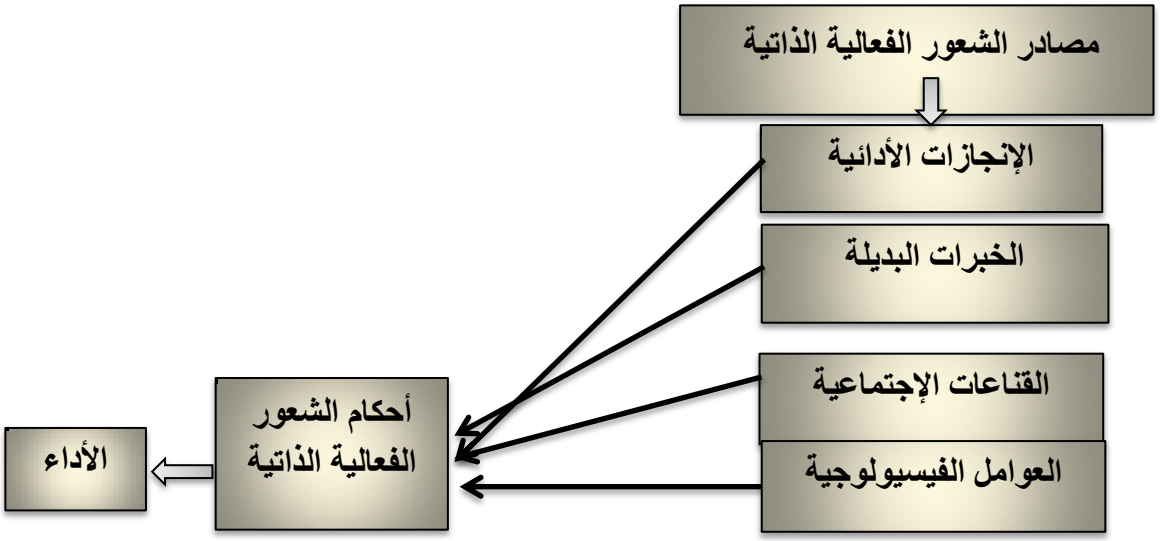

9- مستويات تأثير الشعور بالفعالية الذاتية:

تؤثر الفعالية الذاتية حسب" **ألبرت باندورا (1998)**" على أربعة عمليات أساسية هي:

9- 1- السيرورات المعرفية:

يتم تبني السلوكيات بالنظر إلى التنظيم المعرفي الذي يدمج تقييم الأهداف فالأساليب السلوكية تنظيم أولي في التفكير.

9- 2- السيرورات الدافعية:

تلعب اعتقادات الفعالية دورا متتاليا في التنظيم الذاتي للدافعية وتشمل القدرة على ممارسة التأثير الذاتي بالأهداف والتحديات وتقييم النتائج المحققة (آلية معرفية مهمة للدافعية) ، كما تسمح كذلك بالتنبؤ بمستويات الأداء اللاحقة و بالتالي تعزيز الفعالية الذاتية.**(بوجرادة،2019،ص178).**

9- 3- السيرورات الانفعالية:

تؤثر معتقدات الفعالية الذاتية للأفراد في قدراتـهم على مواجهة المواقف الصعبة التـي تعترضهم، وما ينجم عنها من الضغوط المؤدية للقلق والاكتئاب، إذ تمارس إدراك الفعالية الذاتية تحكما أعلى من المحور الرئيسي الذي تلعبه الضغوط في إثارة القلق، ولا يتأثر مستوى هذا القلق بإدارك المواجهة الفعالة فحسب، وإنما بإدراك الكفاءة في التفكير المؤدي للقلق.

9- 4- السيرورات الانتقائية:

فالأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من الفعالية الذاتية يتجمعون إلى اختيار المهام التي يشعرون بها بقدر من الثقة والإنجاز، دون تجنب الاستفادة وتنمية الكفاءات من خلال هذه الاختيارات. **(بوقصارة،2015،ص30).**

مما سبق نستنتج أن تؤثر مـعتقدات الفعالية الذاتية للأفراد في قدراتـهم على مواجهة المواقف الصعبة التي تعترضهم، وما ينجم عنها من الضغوط المؤدية للقلق والاكتئاب، إذ تمارس إدراك الفعالية الذاتية تحكما

أعلى من المحور الرئيسي الذي تلعبه الضغوط في إثارة القلق، ولا يتأثر مستوى هذا القلق بإدارك المواجهة الفعالة فحسب، وإنما بإدراك الكفاءة في التفكير المؤدي للقلق.

الشكل رقم06: يوضح مستويات الشعور بالفعالية الذاتية:

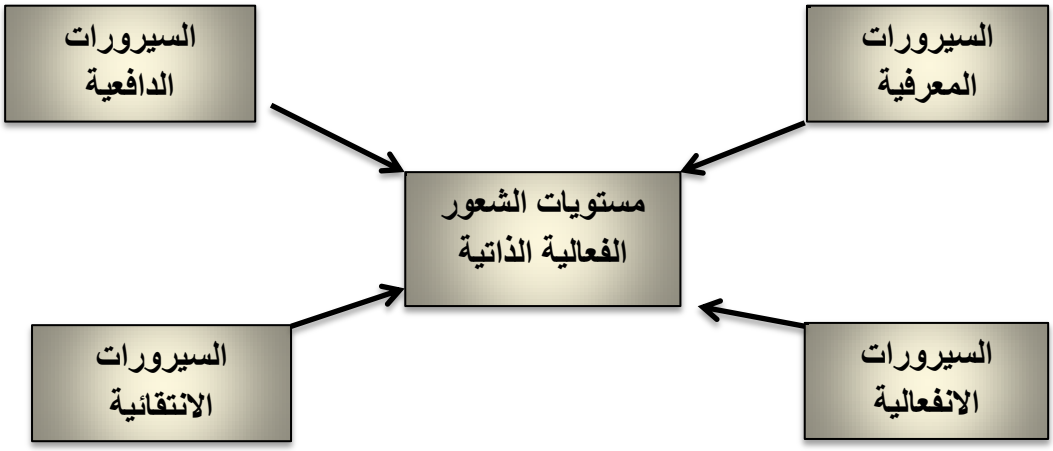

10- أبعاد الشعور بالفعالية الذاتية:

10- 1- قدرة الفعالية:

يختلف هذا العامل تبعا لطبيعة أو صعوبة الموقف وتتضح قدرة الفعالية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفق لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفعالية، ويمكن تحديد ذلك بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة التعقيد ولكنها على الأغلب تتطلب مستوى من الأداء الشاق ويذكر **"باندورا"** في هذا الصدد أن طبيعة التحديات التي تواجه الفعالية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل، كمستوى الإخفاق وبذل الجهد والدقة، والإنتاجية، والتهديد والتنظيم الذاتي المطلوب علاوة على التنظيم الذاتي وهكذا لم يعد الأمر مجرد إنجاز عمل بعينه بطريقة منظمة وموجهة ومجابهة لمختلف حالات العدول عن الأداء.**(بوشينة،2018،ص 345).**

10- 2- العمومية:

وتعني انتقال توقعات الفعالية إلى مواقف متشابهة، فغالبا ما يعمم الأفراد إحساسهم بالفعالية في المواقف المتشابهة للمواقف التي لا يتعرضون لها، وفي هذا الصدد يؤكد **"باندورا"** أن العمومية تحدد من خلال مجالات الأنشطة المتسعة في مقابل الحالات المحددة، وأنها تختلف وفقا لعدد من الأبعاد تتمثل في درجة تشابه الأنـشطة والطرق التي تعبر بها عن الإمكانات أوالقدرات السلوكية، المعرفـية والوجدانية، ومن خلال التفسيرات الوضعية للمواقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك الموجه.**(المزوع،2007،ص213).**

10-3- القوة:

ويتحدد بعد القوة في خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف، فالفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه الاجتهاد والإصرار في العمل وبذل أقصى طاقاته في مواجهة الخبرات اللاحقة والمواقف الصعبة القادمة كما أن الشعور بقوة فعالية الذات تمكن الفرد من اختيار الأنشطة التي ينجزها بنجاح.**(حمادنة،2014،ص188).**

ومما سبق نستنتج أن أبعاد الشعور بالفعالية الذات **(قدرة الفعالية، العمومية، القوة)** هي عبارة عن أبعاد أساسية وعامة للفعالية الذاتية، حيث أن وجودها ودرجاتها تختلف من فئة إلى فئة أخرى ومن فرد إلى آخر.

الشكل رقم07: يوضح أبعاد الشعور الفعالية الذاتية

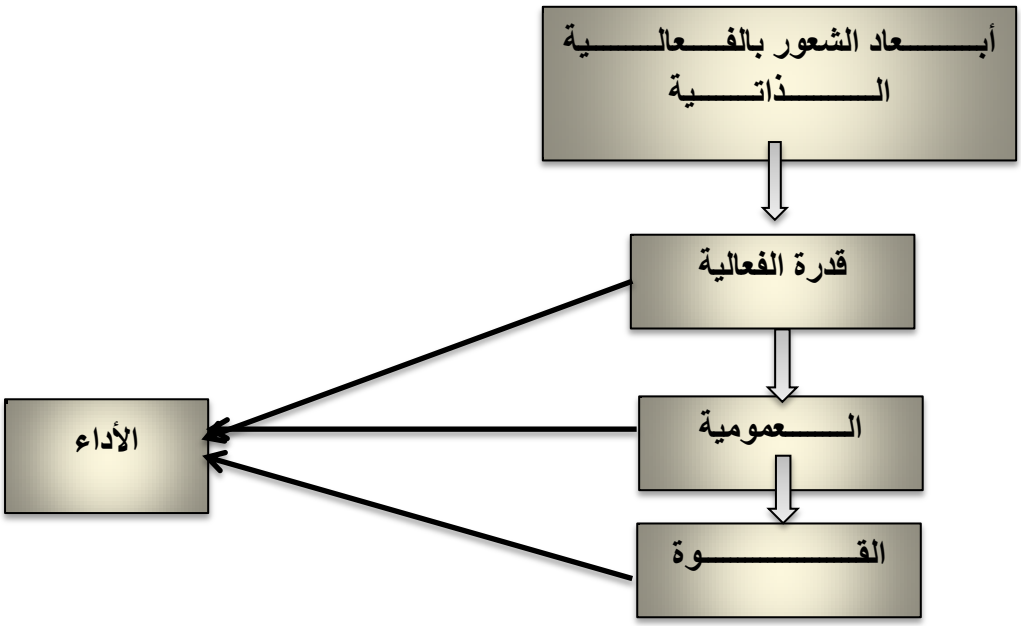

11- نظريات الشعور بالفعالية الذاتية:

11-1- نظرية الفعالية الذاتية Bandura:

تعتبر الفعالية الذاتية من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الإجتماعية **Congitive theary social** للباحث **(Bandura)** والتي افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الإجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية**Bandura** يتحدد تبادليا بتفاعل ثلاث مؤثرات هي **(العوامل الذاتية، العوامل السلوكية والعوامل البيئية)**، وأطلق على هذه المؤثرات **(نموذج الحتمية التبادلية)**، وطبقا لهذا فإن المتعلم يحتاج إلى هذه العوامل المتفاعلة فيما بينها وتتمثل فيما يلي:

- **العوامل الشخصية:** على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته.
- **العوامل السلوكية:** فتتضمن مجموعة الإستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما.
- **العوامل البيئية:** تـشمل الأدوار التي يقوم بـها من يتعاملون مع الطفل ومنهم الآباء والمعلمون والأقران، يعني ذلك أن أساس نظرية التعلم المعرفي عند **"باندورا"** هو فكرة الحتمية المتبادلة بين هذه العوامل.**(سعودي،2022،ص56).**

أ- الافتراضات والمحددات التي تقوم عليها نظرية "باندورا":

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق منها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.
- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف مـعين، كما أنها موجهـة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرة تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.
- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية والتي بدورها تؤثر على السلوك كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء الملاحظة.
- يتعلم الأفراد عن طرق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها والتعلم في طريق المهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة والتأهل الذاتي والتنظيم الذاتي.
- أن كل من القدرات السابقة(القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي) والتعلم بالملاحظة هي نتيجة تطور الميكانزمات والأبنية النفسية العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كلها لتحديد السلوك ولتزويده بالمرونة اللازمة، والقوى النفسية والتجريبية.
- تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية(معرفية، إنفعالية وبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفيا وإنفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والإنفعالية والبيولوجية.

وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تـــــفاعل تبادلي ألا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة وتحتم نظرية الفعالية الذاتية بشكل رئيسي بدور العوامل المعرفية والذاتية وتؤكد نظرية الفعالية الذاتية على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففعالية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها.

يرى **"باندورا"** أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقداتهم وتنظيم سلوكهم الإختياري وتحديد الجهد المبذول لهذه القدرات؛ وبالتالي يتملك التوقعات المتعلقة بالفعالية الذاتية، القدرات الخلاقة، والإختيار المحدد الأهداف والأحداث ذات الأهمية الموجهة، والجهد المبذول لتحقيق الأهداف والإصرار على مواجهة الصعوبات والخبرات الإنفعالية.**(الجبوري،2013،ص ص33-35).**

ب- توقعات نظرية الفعالية الذاتية:

أوضح **"باندورا"** وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية الفعالية الذاتية ولكل منها تأثيراتها القوية على السلوك وهما:

- **التوقعات المرتبطة بفعالية الذات:** تتعلق بإدراك الفرد لقدراته على القيام بأداء سلوك محدد، وهذه التوقعات يمكنها أن تساعد على تمكن الفرد من تحديد ما إذا كان قادرًا على القيام بسلوك معين أم لا في مهمة معينة، وتحدد مقدار الجهد المطلوب منه للقيام بهذا السلوك وأن يحدد إلى أي حد يمكن سلوكه أن يتغلب على العوائق الموجودة في هذه المهمة.
- **التوقعات الخاصة بالنتائج:** حيث أن النتائج يمكن أن تنتج من الإنخراط في سلوك محدد، وتظهر العلاقات بوضوح بين توقعات النتائج وتحدد السلوك المناسب للقيام بمهمة معينة، في حين أن التوقعات الخاصةبفعالية الذات مرتبطة بشكل واضح بالتنبؤ بأفعال الفرد المستقبلية.**(سراية،بالقاسمي،2019،ص128).**

مما سبق نستنتج أن التوقعات المتعلقة بالنتائج هي عبارة عن الإعتقاد بأن السلوك المعطى سوف يؤدي إلى حدوث النتيجة المطلوبة بمعنى أن يتنبأ الفرد بمجموعة من النتائج المحتملة في حين تسير توقعات

مرتبطة بفعالية الذات إلى مدى ثقة الفرد في قدراته على أداء سلوك معين، وهذه التوقعات لها دور وتأثير كبير على سلوك الفرد.

الشكل رقم08: يوضح مبدأ الحتمية المتبادلة لباندورا:

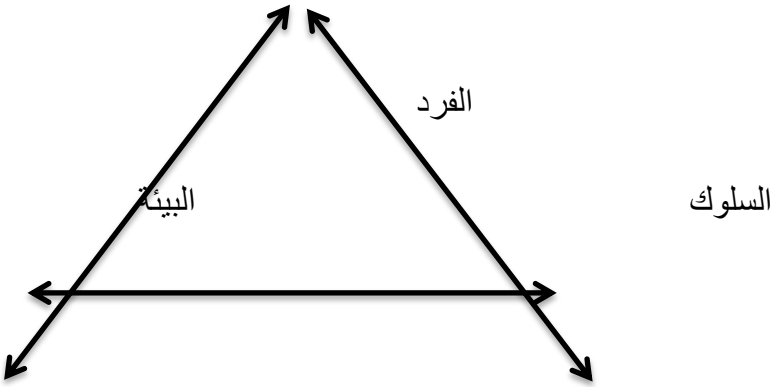

إن نظرية الفعالية الذاتية **"لباندورا"** هي النظرية التي استطاع من خلالها تقديم نظرية متكاملة لفعالية الذات؛ حيث قام بتوضيح طريقة وكيفية تشكلها وتكوينها وتأثيرها على السلوك الإنساني.

ركزت نظرية **"باندورا"** على أن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل الاجتماعية والمعرفية والشخصية والبيئة؛ وأن الأفراد يتعلمون عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه، تم بناء هذه النظرية على أساس **"مبدأ الحتمية المتبادلة"** أي تأثير السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة وتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك.

11- 2- نظرية شيلو ميرفيChell Mirphy :

يشير إلى أن فعالية الذات عبارة عن**" ميكانيزم"** ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه لإمكاناته المعرفية، ومهارته الإجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء هذه المهمة، أما توقعات المخرجات أو الناتج النهائي للسلوك فهي تحدد في ضوء العلاقة بن أداء المهمة بـجاح وما يتصوره الفرد عن طبـيعة هذه المـخرجـات أو الوصول إلى أهداف السلوك، وبينت النظرية أن التوقعات الخاصة بالفعالية الذاتية عند الفرد تعبر عن إدراكه لإمكانياته المعرفية والمهارات الإجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتـضمنة في السلوك، وتنعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، وقدرتـه على التنبؤ بالإمـكانات اللازمة للمـوقف وقدرتـه على استخدامـها في تلك المواقف وفـعالية الذات لدى الأفراد تنـبع من سماتهم الشـخصية العـقلية، الإجـتماعية، أو الإنفعالية.(**سهيل يوسف،2016،ص30**).

إن نظرية**" شيللو ميرفي"** ترى أن الفعالية الذاتية هي ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الخاصة (المهارات الإجتماعية والسلوكية) وأن السلوك النهائي فهو عبارة عن نتاج العلاقة بين الأداء والتصور الذي يدركه الفرد أي أن النظرية بينت مدى قدرة الفرد على ثقته بنفسه وبإمكاناته في أداء المهام بنجاح.

11- 3- نظرية شفارتسر Schwarzer:

ينظر **"شفارتسر"** للفعالية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على المتطـلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقـــعات الفعالية الذاتية تتسبب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على التحضير أو الإعداد

للتصرف، وضبطه والتخطيط الواقــعي له لأنها تـــؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس، فهي ترتبط على المستوى المعرفي بالميول التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات.

وبين **"شفارتسر"** أنه كلما زاد اعتقاد الإنسان بإمتلاكه سلوكيات توافقية من أجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة علمية، كان أكثر اندفاعا لتحول هذه القناعات أيضا إلى سلوك فاعل وعندما يواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل، فإن الفرد قبل أن يقوم بسلوك معين يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك وهذا ما يشكل النسق الأول من الفعالية الذاتية؛ في حين يشكل إدراك هذه القدرة النسق الثاني من الفعالية الذاتية، أي عندما يكون مقتنعًا على أساس من المعرفة والمقدرة بأن يمتلك الفعالية اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة فإنه بذلك يوجه سلوكه نحو جهة معينة **(سامي،2001،ص 8).**

اعتبرت **" نظرية شفار تسر"** أن فعالية الذات عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية وأن الفعالية الذاتية لها وظيفة توجه السلوك أي أن مختلف الاعتقادات والتوقعات لدى الفرد هي السبب الرئيسي ودافع لتحقيق سلوك فعال وبصورة ناجحة.

11- 4- نظرية التوقع Expectancy value The ory

وضع أسس هذه النظرية **"فكتور فروم" Victour froom** وتفرض أن الإنسان يستطيع إجراء عمليات عقلية كالتفـــكير قبل الإقدام على سلوك محدد وأنه سوف يختار سلوكًا واحدًا بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة لتوقعاته، من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه وعلى عمله، ويلعب عنصر التوقعات دورًا مهما في جعل الإنسان يتخذ قرارا في اختيار نشاط معين من البدائل العديدة المتاحة، كما يشير ماهر إلى أن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر:

- توقع Expectqrcy الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين.
- توقع الفرد أن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية.
- توقع الفرد أن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له.

إن العناصر الثلاثة السابقة التوقع والوسيلة والمنفعة تتمثل عملية تقدير شخصي للفرد وإنه باختلاف الأفراد يختلف التقدير فيما يشعر به فرد آخر، وعليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر إدراكية.

ترى النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثلاثة السابقة وإعطائها تقديرات وقيم.**(ماهر،2003،ص149).**

تفرض هذه النظرية أن الإنسان لديه القدرة على إجراء العمليات العقلية قبل الإقدام على سلوك محدد وأن أداء الفرد لعمل معين مرتبط بثلاث عناصر وهي **التوقع والوسيلة والمنفعة.**

من خلال عرض النظريات السابقة نستنتج أن فعالية الذات تعتبر جزء من إدراك الفرد واعتقاداته أي مدى إدراكه لقدراته الشخصية **(العقلية والإجتماعية والإنفعالية)**؛ كما تعتبر نتاج تفاعل بين الفرد والبيئة وتؤثر فيها الخبرات الماضية على الخبرات المستقبلية للفرد سواء من الناحية الإيجابية أو السلبية بناءًا على أثر الخبرات السابقة؛ أي أن الفعالية الذاتية تمثل جزء من إدراكات الفرد ومعتقداته وإن هذه الإعتقادات هي التي تحرك الأفراد وتمثل فعاليتهم الذاتية، بالإضافة إلى أن الأفراد يختلفون في فعاليتهم الذاتية بمقابل أنهم يختلفون في معتقداتهم.

فالنظريات السابقة بينت أن البيئة الفيزيولوجية والإنفعالية والوجدانية لها تأثير كبير على الفعالية الذاتية للفرد، كما أن هذه النظريات تلاحظ أنها تعمل على الوصول إلى هدف محدد وهو تأكد على جميع العمليات التي تحدث التغيرات النفسية والسلوكية تعمل على تعديل الشعور بالفعالية الذاتية وتحكم الأفراد في الأحداث التي يمر بها في حياته.

خلاصة:

وكخلاصة لهذا الفصل يمكن استخلاص مفهوم شامل للشعور بالفعالية الذاتية بأنها تعتبر بعدا من أبعاد الشخصية لدى الفرد وهي من أبرز المفاهيم التي قدمها **"باندورا"** حيث تعتبر بأنها ثقة الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيد مهاراته المعرفية والسلوكية والاجتماعية الضرورية للأداء الناجح في مهمة ما، وتعني كذلك إدراك الفرد لكفاءته الشخصية في حل جلى المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية والتعامل مع مختلف المواقف الجديدة الى تصادفه وقدرته في إتمام المهمات المسندة إليه ويكون الفرد أكثر إصرار وتحملا ومثابرة لإنجاز المهمات.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الأول: الإجراءات المنـهجية

تمهيد:

1- الإطار الزماني والمكاني للدارسة

2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة

3- منـهج الدراسة

4- أدوات جمع المعطيات

5- أساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات

خلاصة

تمهيد:

إن دراسة أي موضوع بحث إجتماعي يقوم أساسًا على الجمع بين النظري والميداني، فتحتل الدراسة الميدانية مكانة هامة فيه حيث تعتبر إمتدادًا وتجسيدًا لما طرح من أهداف وما أثارته إشكالية الدراسة من قضايا تحتاج إلى تحقيق ميداني

وحتى تسير الدراسة بشكل صحيح علينا اتباع جملة من الخطوات المنهجية يتم تحديدها مسبقا لإعطاء قيمة علمية لها، وسنحاول في هذا الفصل التطرق للجانب المنهجي للدراسة الميدانية الخاصة بموضوع البحث ونستهله بمجالات الدراسة (المكانـي، الزماني)، والمنهج المستخدم في إنجازها، وكذلك عرض مختلف أدوات جمع البيانات والمعلومات وكذلك عينة الدراسة التي أجرينا عليها البحث وخصائصها.

1- الإطار الزماني والمكاني للدراسة:

1- 1- الإطار المكاني:

هو ميدان الدراسة والذي يربط الباحث بالواقع، حيث يجب على الباحث أن يحاكي الإشكالية المدروسة والأهداف المسطرة التي يريد الوصول إليها، حيث تم إجراء الدراسة في بعض ثانويات بلدية جيجل المتمثلة في: ثانوية الحدث 8ماي 1945، ثانوية كعولة تونس، ثانوية دراع محمد الصادق، ثانوية ثرخوش أحمد، ثانوية الكندي، على مجموعة من التلاميذ المعيدين للبكالوريا والذي قدر عددهم بـ100 تلميذ بمختلف التخصصات.

1-2- الإطار الزماني:

ويقصد به الفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الحالية بجانبيها النظري والتطبيقي، حيث استغرقت **حوالي ثلاثة أشهر** والتي قسمت إلى المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: أخذنا التسهيل من طرف إدارة الجامعة قصد التوجه إلى مديرية التربية بولاية جيجل لأخذ تصريح الإذن بالدخول للمؤسسات التربوية ببعض ثانويات بلدية جيجل، التي تم ذكرها سابقا في المجال المكاني في **13 مارس 2023**.

- المرحلة الثانية: **امتدت من 14مارس2023 إلى غاية 23 مارس 2023** أخذنا التصريح وتقدمنا لمستشاري الثانويات لأخذ بعض الإحصائيات اللازمة لمجتمع الدراسة؛ التي مكنتنا من تحديد عينة الدراسة التي سيتم التطرق إليها لاحقا، بغرض معرفة عدد التلاميذ المعيدين في بعض ثانويات بلدية جيجل، وتوزيعها على العينة المطلوبة.

- المرحلة الثالثة :امتدت من **09 أفريل2023 إلى غاية 20 أفريل2023** قمنا بجمع الاستمارات من المؤسسات التربوية.

2- تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

2-1- تحديد مجتمع الدراسة:

يمكن **تعريفه بأنه:** جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مجتمع البحث. (**دوقان وآخرون،2015، ص96).**

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها **موريس أنجرس أنها:** مجوعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيح. **(در،2017،ص 313).**

الجدول رقم 03: يوضع توزيع عدد التلاميذ المعيدين للبكالوريا في بعض ثانويات بلدية جيجل وفق متغير الجنس

عدد التلاميذ / المتوسطات	عدد المعيدين للبكالوريا	ذكور	إناث
ثانوية 8 ماي 1945	28	13	15
ثانوية كعولة تونس	122	78	44
ثانوية الكندي	80	52	28
ثانوية دراع محمد الصادق	75	47	28
ثانوية ثرخوش أحمد	51	25	26
المجموع	**356**	**215**	**141**

2-2- عينة الدراسة:

تعرف العينة أيضا بأنها: جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحًا، فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تأخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وإنما الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل. **(معمر،2008، ص184).**

كما تعرف أيضا أنها: مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.**(عبيدات وآخرون،1999،ص84).**

وتتمثل عينة الدراسة المختارة في مجموعة التلاميذ (ذكور وإناث) تتكون من 100 تلميذ وتلميذة، موزعين على بعض ثانويات بلدية جيجل أخذت منهم بطريقة قصدية.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع العينة:

لغات أجنبية		آداب وفلسفة		رياضيات		علوم تجريبية		تسيير واقتصاد		تقني رياضي	
ذكر	إثاث	ذكر	إناث	ذكر	إناث	ذكر	إناث	ذكر	إثاث	ذكر	إناث
5	6	3	8	8	3	10	32	10	3	7	5
11		11		11		42		13		12	

3- المنهج المستخدم في الدراسة:

3-1- تعريف المنهج الوصفي:

يمكن اعطاء **تعريف للمنهج على أنه**: الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة واستكشافه الحقيقة، وهو حقيقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعطيات أو البيانات وتصنيفها تحليلها للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية تمكنه من الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها البحث. **(حامد، 2008،ص122).**

وعلى الباحث في علم النفس التربوي عند اختياره للمنهج المناسب مراعاة الإشكالية المدروسة والفرضيات المتبـــــناة، وأهم من ذلك طبيعة موضوع الدراسة التي تحدد لنا المنهج الملائم والمناسب للدراسة الحالية حيث يتناول موضوعنا طبيعة العلاقة بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى

التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي، فكل دراسة لها منهج خاص بها وهذا ما يتبين لنا من خلال تنوع المناهج وتعدد استخداماتها في عدة مجالات، وعلى هذا الأساس اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي.

فيعرف بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادًا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافيا ودقيا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة. **(الشهداني،2019،ص126).**

فإنه يساعدنا على جمع بيانات حقيقية عن الظاهرة المدروسة ووصفها بطريقة مفصلة، وذلك لتشخيصها وتفسيرها وتحليلها سوسيولوجيا، وإبرازها ميدانيا عن طريق معالجة الظاهرة المدروسة.

كما يمكن **تعريفه بأنه**: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معطيات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. **(بوحوش،الذنيبات،2000،ص ص139،140).**

حيث يعتبر من أكثر المناهج استخدامًا في العلوم الإنسانية فـــــهو يصور الظاهرة كما هي في الواقع وتعبير عليها بشكل كمي وكيفي يوضح درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

3-2- أسباب اعتماد المنهج الوصفي:

- طبيعة الموضوع.
- الارتباط الموجود في عنوان الدراسة والارتباطات الفرعية في الفرضيات.
- إبراز الواقع الموجود بالفعل.
- يسمح باستخدام أكثر من أداة واحدة للبحث يمكن من خلالها الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات:

- الإستمارة:

عنصر مهم في العلوم الإنسانية والإجتماعية حيث أصبحت في الآونة الأخيرة منتشرة، وتعددت استخداماتها لما تحققه من اختصار في الجهد والوقت والتكلفة وسهولة معالجتها معالجة إحصائية والإستمارة في دراستنا هي أداة أساسية في جمع البيانات.

هي أداة مهمة في جمع البيانات واختبار فروض الدراسة بحيث أن كل محور من محاورها يقيس فرضية أو مؤشر بشكل منظم يحقق أهداف البحث **(دليو،1999،ص142)**.

فهي مهمة في عملية البحث العلمي لما تحمله من مزايا سواء في الجانب المادي أو المعنوي للباحث الذي يثري بحث ويكون أكثر مصداقية.

وفي **تعريف آخر هي**: هي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد.**(الرفاعي،2005،ص181).**

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استمارتين، الأولى متعلقة بالشعور بالفعالية الذاتية حيث اعتمدنا على مقياس الشعور بالفعالية الذاتية لعادل العدل، ويتضمن هذا المقياس 50 بندا و4 بدائل(موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتتضمن هذه الإستمارة 3 أبعاد.

الجدول رقم05: يوضح أبعاد مقياس الشعور بالفعالية الذاتية:

البعد	رقم العبارة
البعد المهاري	49،46،45،37،35،29،27،15،11،10،9،8،6،4،2،1،50
البعد المعرفي	31،48،32،28،26،25،24،23،22،21،7،16،5،3،39،33،
البعد الوجداني	47،42،41،40،38،36،30،20،19،18،17،14،13،12،44،43

(انظر الملحق رقم 1)

- أما الاستمارة الثانية فمتعلقة بالدافعية للتعلم، حيث اعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وآخرون، ويتضمن هذا المقياس 50 بنذا و4 بدائل(صحيح تماما، صحيح، لا أدري، غير صحيح، غير صحيح تمام)، وتتكون من 6 أبعاد:

الجدول رقم06: يوضح أبعاد مقياس دافعية التعلم:

البعـــــــد	رقم العبارة
1- إدراك المتعلم لقدراته	1، 3، 5،7، 10،13، 16، 19، 20، 22، 24، 26، 28، 31، 34، 36، 37، 38.
2- إدراك قيمة التعلم	2، 4، 6، 8، 9، 12، 15، 18، 21، 23، 25، 27، 32.
3- إدراك معاملة الأستاذ	33،43،47، 48، 49، 50.
4- إدراك معاملة الأولياء	11،41، 45، 46.
5- إدراك العلاقة مع الزملاء	14، 29، 35، 40، 44.
6- إدراك المنهاج الدراسي	17،30، 39، 42.

(انظر الملحق 2).

الخصائص السيكومترية للمقياسين:

1- خصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالفعالية الذاتية:

للتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بالفعالية الذاتية، تم توزيع الاستبيان على العينة كاملة وللتأكد من مصداقية النتائج المتحصل عليها تحققنا من هذه الخصائص وذلك من خلال حساب الصدق والثبات:

1- 1- **صدق المقياس:** قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

أ- الصدق التمييزي: وذلك من خلال حساب الفرق بين صعوبة البنذ في المجموعة العليا وصعوبة البنذ في المجموعة الدنيا.

- **الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد الدنيا ودرجات الأفراد العليا في الإستبيان.

- **الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد الدنيا ودرجات الأفراد العليا في الإستبيان.

النتائج:

الجدول رقم|07: يوضح نتائج الصدق التمييزي للمقياس:

	Levené stest forequalitiy Of variance						
	f	Sig	T	df	Sig (2-tailey)	Mean Difference	Std-Error Difference
Equal varainces assumed Degrie	2.635	0.111	-8.098	48	0.00	-0.77360	0.09553
Equal variann Not assumed			-8.098	26.340	0.00	-0.77360	0.09553

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة المعنوية(sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الدنيا و العليا، وبالتالي فالمقياس صادق لما أعد له يستطيع التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا، وبالتالي فالمقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب- صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بنذ والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم08: يوضح معاملات الارتباط بين درجة البنود والدرجة الكلية للمقياس الشعور بالفعالية الذاتية:

الاستبيـــــــــــــــان		
رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.191	/
2	0.204	0.05
3	-0.159	/
4	0.255	0.05
5	0.067	/
6	0.113	/
7	0.506	0.01
8	0.024	/
9	0.303	0.01
10	0.245	0.05
11	0.191	/
12	0.416	0.01
13	0.366	0.01
14	0.346	0.01
15	0.564	0.01
16	0.355	0.01
17	0.327	0.01
18	0.510	0.01
19	0.215	0.05
20	0.436	0.01
21	0.428	0.01
22	0.262	0.01
23	0.143	/
24	0.447	0.01
25	0.424	0.01
26	0.689	0.01
27	0.280	0.01
28	0,300	0.01
29	0.313	0.01
30	0.296	0.01
31	0.286	0.01
32	0.342	0.01

33	0.589	0,01
34	0.450	0,01
35	0.612	0.01
36	0.336	0.01
37	0.521	0.01
38	0.001	/
39	0.284	0.01
40	-0.005	/
41	0.351	0.01
42	0.266	0.01
43	0.309	0.01
44	0.468	0.01
45	0.380	0.01
46	0.092	/
47	0.493	0.01
48	0.368	0.01
49	0.229	0.05
50	0.291	0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع العبارات صادقة لما أعدت لقياسه ماعدا العبارات 1.3.5.6.8.11.23.38.40.46مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثبات المقياس: قامت الباحثتان بالتأكد من ثبات المقياس من خلال أسلوب التجزئة النصفية وقام العدل(2001) بحساب ثبات الدرجة الكلية للمقياس بطريقة التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون وقد بلغ0.83، ومن خلال دراستنا وجدنا أن ثبات الدرجة الكلية للمقياس بلغ 0.73وفق أسلوب التجزئة النصفية وذلك باستخدام معادلة سبيرمان-براون أيضا مما يدل أن هذا المقياس ثابت بدرجة قوية.

النتائج:

الجدول رقم09: يوضح نتائج التجزئة النصفية للدرجة الكلية:

معامل الارتباط قبل التصحيح Correlation Between forms	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient	حجم العينة
0.66	0.79	100

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط لاستبيانات الدراسة الذي قيمته 0.66 قبل التصحيح و0.79 بعد التصحيح عالي مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- نتائج معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية لمقياس الشعور بالفعالية الذاتية:

الجدول رقم10: يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس الشعور بالفعالية الذاتية

المقياس	حجم العينة	معامل الارتباط قبل التصحيح Correlation Between forms	صحيح المعامل بمعادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient
الشعور بالفعالية الذاتية	100	0.57	0.73

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط لمقياس الشعور بالفعالية الذاتية الذي قيمته 0.57 قبل التصحيح و 0.73 بعد التصحيح عالي مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم:

للتعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم، تم توزيع الاستبيان على العينة كاملة وللتأكد من مصداقية النتائج المتحصل عليها تحققنا من هذه الخصائص وذلك من خلال حساب الصدق والثبات للمقياس.

2-1- صدق المقياس:

قامت الباحثتان بالتحقيق من صدق المقياس بالطرق التالية:

أ- الصدق التمييزي: وذلك من خلال حساب الفرق بين صعوبة البند في المجموعة العليا وصعوبة البند في المجموعة الدنيا.

الجدول رقم11: يوضح نتائج الصدق التمييزي للدافعية للتعلم:

	Levené stest forequalitiy Of variances						
Equal varainces assumed	f	Sig	T	df	Sig (2-tailey)	Mean Differnce	Std-Error Difference
Dégres	26.009	0.00	-11.153	48	0.00	-0.84960	0.07617
Equal variances Not assumed			-11.153	28.956	0.00	-0.84960	0.07617

يتضح من خلال الجدول أن مستوى الدلالة المعنوية**(sig)** أقل من مستوى الدلالة 0.05 أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات الدنيا ومتوسط الدرجات العليا، وبالتالي فالمقياس صادق لما أعدّ له يستطيع التمييز بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا.

ب- صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم12: يوضح نتائج الاتساق الداخلي لمقياس دافعية التعلم:

الاستبيـــــــــــــــان		
رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
1	0.484	0.01
2	0.501	0.01
3	0.418	0.01
4	0.083	/
5	0.555	0.01
6	0.130	/
7	0.224	0.05
8	0.228	0.05
9	0.054	/
10	0.540	0.01
11	0.648	0.01
12	0.505	0.01
13	0.382	0.01

14	0.436	0.01
15	-0.094	/
16	0.229	0.05
17	0.550	0.01
18	0.504	0.01
19	0.540	0.01
20	0.635	0.01
21	0.459	0.01
22	0.680	0.01
23	0.366	0.01
24	0.110	/
25	0.164	/
26	0.614	0.01
27	0.274	0.01
28	0.412	0.01
29	0.520	0.01
30	0.511	0.01
31	-0.193	/
32	0.410	0.01
33	0.620	0.01
34	0.475	0.01
35	0.527	0.01
36	0.380	0.01
37	0.190	/
38	0.345	0.01
39	0.478	0.01
40	0.440	0.01
41	0.573	0.01
42	0.431	0.01
43	0.404	0.01
44	0.372	0.01
45	0.580	0.01
46	0.580	0.01
47	0.541	0.01
48	0.414	0.01
49	0.474	0.01
50	0.591	0.01

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع العبارات صادقة لما أعدت لقياسه ماعدا العبارات 4.6.9.15.24.25.31.37 مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2- ثبات المقياس: أسفرت نتائج قياس ثبات مقياس الدافعية للتعلم باستعمال طريقة التجزئة النصفية على أن معامل ارتباط بيرسون قدر بـ 0.87وهو ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أما بالنسبة لبحثنا الحالي فقد قمنا بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية أيضا حيث قدر معامل الارتباط بـ 0.62وهذا ما يبين أن للمقياس ثبات عاليا، وهذا ما يوضحه جدول النتائج لمعامل الثبات.

الجدول رقم13: يوضح نتائج التجزئة النصفية لمقياس الدافعية التعلم:

المقياس	حجم العينة	معامل الارتباط قبل التصحيح Correlation Between forms	صحيح المعامل بمعادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient
الدافعية للتعلم	100	0.45	0.62

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط لمقياس الدافعية للتعلم الذي قيمته قبل التصحيح 0.45 وقيمته بعد التصحيح 0.62عالي مما يعني أن المقياس ثابت بدرجة عالية.

5- أساليب المعالجة الإحصائية للمعطيات:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات بمزيد من الدقة، فطبيعة الفرضية تتحكم في إختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث للتحقق من فرضيات الدراسة، والدراسة الحالية تتطلب إستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **معامل الإرتباط بيرسون**: يقيس معامل الارتباط اتجاه وحجم العلاقة بين المتغيرات، وهو يأخذ القيمة بين 1+ و1-، وأن الإشارة الإيجابية والسلبية تشير إلى اتجاه العلاقة، والقيمة المطلقة إلى طبيعة العلاقة، وقد استخدمته الباحثان من أجل إيجاد العلاقة بين الشعور بالفعالية الذاتية ودافعية للتعلم

خلاصة:

في نهاية هذا الفصل لابد من التذكير بأن أهمية أي دراسة تعود إلى مدى تحكمها في آليات البحث فيها والعوامل الأساسية للبحث التي يتطلبها المنهج العلمي السليم، بدءا من الإطار الزماني والمكاني للدراسة وعينة الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات والمعلومات فقد استعملنا الملاحظة والاستمارة ، كما تحاول الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين المتغيرين (الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم) وذلك عن طريق تقنيات إحصائية حددت في هذا الفصل.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

1- عرض النتائج في الجداول

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

خلاصة

إستنتاج عام

تمهيد:

سنتطرق من خلال هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي بموجبها يتم حصر كافة المعطيات الخاصة بفرضيات الدراسة التي انطلقت منها في الجانب النظري والتي تـشمل كل من الفرضية الأولى المتعلقة بعلاقة البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، الفرضية الثانية المرتبطة بعلاقة البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، الفرضية الثالثة المتمحورة حول البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، وذلك من أجل التحقق من مدى مصداقيتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بالإضافة إلى مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة وأبعادها النظرية وأخيرًا استخلاص النتائج العامة.

1- عرض النتائج في الجداول:

تمثل الجداول التالية النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة المنجرة في جامعة محمد الصديق بن يحي والتي مفادها الشعور بالفعالية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي، حيث تم التوصل إلى هذه النتائج من خلال توزيع استمارتين الأولى مرتبطة بالشعور بالفعالية الذاتية والثانية مرتبطة بالدافعية للتعلم، والتي تم توزيعها على 100 تلميذ وتلميذة بمختلف الشعب، وتحليل النتائج عن طريق برنامج (Spss21) وحساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين وهذا ما توضحه الجداول التالية:

1.1- نتائج معامل الارتباط بيرسون بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم:

أ- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

ب- الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

الجدول رقم14: معامل الإرتباط بيرسون بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم

معامل بيرسون	مستوى المعنوية sig	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.23	0.019	0.05	100	دال إحصائيا

يبين الجدول أعلاه أن معامل الإرتباط بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم هو: 0.23 وبما أن مستوى الدلالة المعنوية (sig) أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، ونخلص إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم حتى ولو كانت هذه العلاقة ضعيفة.

2.1- نتائج معامل الارتباط بيرسون بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم:

أ- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

ب- الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

الجدول رقم15: معامل الارتباط بيرسون بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم:

معامل بيرسون	مستوى المعنوية sig	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.67	0.000	0.01	100	دال إحصائيا

يبين الجدول أعلاه أن معامل الإرتباط بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم هو 0.67 وبما أن مستوى الدلالة (**sig**) أقل من مستوى الدلالة 0.01 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، ونخلص إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم حتى ولو كانت هذه العلاقة متوسطة..

3.1- نتائج معامل الارتباط بيرسون بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم:

أ- الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

ب- الفرضية البديلة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم.

الجدول رقم16: معامل الارتباط بيرسون بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم

معامل بيرسون	مستوى المعنوية sig	مستوى الدلالة	حجم العينة	اتخاذ القرار
0.63	0.000	0.01	100	دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الإرتباط بين ابعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم هو: 0.63 وبما أن مستوى المعنوية (**sig**) أقل من مستوى الدلالة 0.01 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، ونخلص إلى أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم حتى ولو كانت متوسطة.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1.2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن هناك علاقة بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية، ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية والتي تم فيها حساب معامل الارتباط بيرسون، أن هناك ارتباط بين المتغيرين قدر بـ 0.23عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يشير إلى أن الجوانب المهارية للشعور بالفعالية الذاتية تؤثر في الدافعية للتعلم.

حيث أنها تزيد بزيادتها مما يدل على ارتباطهما، كما أن الجانب المهاري للشعور بالفعالية الذاتية يعتبر من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية حيث أنها تمثل مركزا هاما في دافعية التلميذ للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي ونجاحه فيه، فمثلا عندما يستطيع التلميذ التعامل مع العقبات والمشاكل التي تواجهه يسهل عليه الوصول إلى أهدافه وبالتالي فإن دافعيته للتعلم تزيد، وهذا ما يعزز العلاقة بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، لأن اهتمام التلميذ بالأعمال التي يقوم بها وتمكنه منها ومضاعفته للتعلم، لأن اهتمام التلميذ بالأعمال التي يقوم بها وتمكنه منها ومضاعفته للجهود التي يبذلها في مواهة الفشل وتحقيق الانجاز يؤثر بشكل إيجابي على دافعية مما يساعد على زيادتها.

2.2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

تنص الفرضـية الثانية على وجود علاقة بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية، من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية والتي يتم فيها حساب معامل الارتباط بيرسون، أن هناك ارتباط بين المتغيرين قدر بـ 0.67 عند مستوى الدلالة 0.01 ومن خلال ملاحظتنا لنتائج الفرضيات نجد أن البعد المعرفي لديه ارتباط بالدافعية للتعلم أكثر من الأبعاد الاخرى وهذا ما يشير إلى أن الجوانب المعرفية للشعور بالفعالية الذاتية تؤثر في الدافعية للتعلم، فكلما ازدادت هذه الجوانب المعرفية أدت إلى زيادة دافعية التعلم، مما يدل على ارتباطهما ببعضهما، ويعتبر الجانب المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية فعالا ومهما في إثارة دافعية التلميذ نحو التعلم وأداء

وظائفه المعرفية بكل سهولة، فكلما كان التلميذ يمتلك معارف كافية في مختلف المجالات كلما كانت قدرته أكبر على مواجهة العراقيل التي تصادفه، ويستطيع أيضا حل المشاكل التي تصادفه في حياته اليومية وفي المدرسة خاصة، وتفسير إنجازاته بالاعتماد على معارفه وقدرات التي يمتلكها من أجل بدل جهد أكبر لتحقيق النجاح، فذلك يساعده على زيادة مستوى دافعيته للتعلم، فتلميذ الذي يستطيع أن ينمى قدراته المعرفية ويستغلها ويطورها يزيد من دافعيته نحو التعلم؛ فالجانب المعرفي يجعل التلميذ يسعى لاستغلال جميع قدراته وهذا ما أكدته العلاقة بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، أي أن المعرفة الكبيرة تجعل التلميذ ناجحا، من هنا نجد أن للبعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية له التأثير الكبير على الدافعية للتعلم.

3.2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، حيث اتضح من خلال النتائج التي أفرزتها الدراسة الميدانية، ومن خلال المعالجة الإحصائية للفرضية والتي تم فيها حساب معامل الارتباط بيرسون، أن هناك ارتباط بين المتغيرين قدر بـ0.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يفسر أن الأمور العاطفية في الشعور بالفعالية الذاتية هي الأكثر تأثيرا في الدافعية للتعلم، لأن الجانب العاطفي لدى التلميذ المعيد يؤثر بشكل كبير في دافعيته، فالتلميذ الذي يستطيع أن يطور المهارات اللازمة لإدارة المشاعر وتكوين العلاقات واتخاذ خيارات مسؤولة وتحديد الأهداف يستطيع أن يزيد من دافعيته للتعلم، فالناحية العاطفية تجعل من التلميذ يبدي أفضل ما لديه من قدرات وهذا ما أكدته العلاقة بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، ذلك أن الإحساس المرتفع يجعل من التلميذ ناجحا والذي يمثل مركزا هاما في دافعيته.

وهنا نجد أن البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية له التأثير الكبير على الدافعية للتعلم فالمشاعر تتحكم في مدى نجاح التلميذ أو فشله حيث كلما كانت مشاعرة إيجابية كلما أثر هذا بالإيجاب على الدافعية للتعلم مما يحفز على زيادتها وكلما كانت تلك المشاعر سلبية أدى إلى التأثير السلبي في الدافعية للتعلم.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم عرض وتفسير وتحليل بيـــانات الدراسة باعتبارها مرحلة هامة وأساسية من مراحل البحث العلمي، حيث ساعدتنا على استخلاص النتائج الدراسة، بالإضافة إلى مناقشة نتائج الدراسة التي تم من خلالها التأكد من صدق الفرضيات الفرعية والعامة للدراسة.

إستنتاج عام:

نتائج الدراسة التي تندرج تحت عنوان:" **الشعور بالفعالية الذاتية وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي"**، واعتمادا على البيانات المتحصل عليها توصلنا إلى ما يلي:

من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الأولى في الجدول رقم 14 والتي مفادها أن هناك علاقة بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم توصلنا إلى أنه توجد علاقة طردية ضعيفة جدا وهذا ما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الجوانب المهارية للشعور بالفعالية الذاتية كلما ارتفعت الدافعية للتعلم.

من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثانية في الجدول رقم 15 والتي مفادها أن هناك علاقة بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم توصلنا إلى أنه توجد علاقة طردية متوسطة وهذا ما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الجوانب المعرفية للشعور بالفعالية الذاتية كلما ارتفعت الدافعية للتعلم.

من خلال عرضنا لنتائج الفرضية الثالثة في الجدول رقم 16 والتي مفادها أن هناك علاقة بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم توصلنا إلى أنه توجد علاقة طردية متوسطة وهذا ما يشير إلى أنه كلما ارتفع البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية كلما ارتفعت الدافعية للتعلم.

وفي الأخير وعلى ضوء كل ما تم ذكره من خلفية نظرية واعتماد على البيانات الإحصائية توصلنا إلى التأكد من وجود علاقة ارتباطية بالشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى المعيد للبكالوريا، ولهذا نرجوا أن تساهم هذه الدراسة ولو بقليل في إثراء معلومات المتمدرس في تخصص إرشاد وتوجيه بصفة خاصة والتخصــصات الأخرى بصفة عامة، بما يتـعلق بالشعور بالفعالية الذاتية وعلاقته بالدافعية للتعلم، والذي يمكن من خلاله التطرق إلى دراسات أخرى مكملة وذلك بدراسة متغيرات أخرى، قصد الوصول إلى دراسات علمية تفيدنا وتفيد الجميع.

خاتمـــة

يتمثل موضوع الشعور بالفعالية الذاتية وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي الذى تطرقنا إليه في دراستنا هذه، بجانبيه النظري والتطبيقي من أهم المواضيع التي نالت مكانة ودراسة معمقة في مجال التربية وخاصة في الوسط المدرسي والتعليمي وبالتحديد في مرحلة التعليم الثانوي باعتباره المرحلة التي يكون فيها التلميذ في فترة المراهقة والتي تؤثر عليه بشكل كبير سواء على حياته الشخصية أو على تحصيله الدراسي.

حيث حاولنا في دراستنا هذه معرفة العلاقة بين الشعور بالفعالية الذاتية ودافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي؛ ومعرفة العلاقة بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، والعلاقة بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم العلاقة بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم، وهذا من خلال الإجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في فصل الإطار النظري للبحث؛ وثم التأكد على ما تم افتراضه لذلك.

ومن أجل التأكد من جميع افتراضاتنا وتدعيم الجانب النظري الذي انطلقنا منه لبداية دراستنا، قمنا باستخدام مقياس الشعور بالفعالية الذاتية لعادل العدل ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد ذوقة وأخرون وهذا من أجل جمع البيانات التي تخدم موضوع دراستنا، وبعد جمعنا لهذه البيانات قمنا بمعالجة المعطيات التي توصلنا إليها، باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة من أجل الحصول على نتائج صادقة ودقيقة حيث توصلنا إلى أن:

- هناك علاقة إرتباطية بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة الثانوي.
- هناك علاقة إرتباطية بين البعد المهاري للشعور بالفعالية والدافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة الثانوية
- هناك علاقة إرتباطية بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية التعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة الثانوي.

هناك علاقة إرتباطية بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة الثانوي.

وعليه يمكن القول أن الشعور بالفعالية الذاتية لديه ارتباط بالدافعية للتعلم، وهذا ما توصلنا إليه في دراستنا الحالية، ولذلك فإن متغيرات بحثنا (الفعالية الذاتية، الدافعية للتعلم)، تستدعي أيضا المزيد من البحث والتعمق خاصة في مجتمعنا الذي يتميز بالديناميكية من وقت لأخر، وسط عالم متغير ومتنوع ومنفتح على الاكتشاف والعولمة، وهذا يمكن أن تفتح آفاق دراسات ذات الصلة بالموضوع بمتغيرات أخرى كعلاقة الشعور بالفعالية الذاتية بالتكيف المدرسي، أو علاقة التسرب المدرسي بالدافعية للتعلم.

قائمة المراجع

1- الكتب:

1.1- الكتب باللغة العربية:

1- إبراهيم حجات،عبد الله (2010).**عادات العقل والفعالية الذاتية**. دار جليس الزمان. عمان.

2- إبراهيم وجيه،محمود(2002).**التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته**. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

3- أبو أسعد،أحمد (2011). **دليل المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية**. الجزء الثاني. ط3. مركز بيوجو لتعليم التفكير. الأردن.

4- بطرس،حافظ (2007). **التكيف والصحة النفسية للطفل**. دار المسيرة.

5- بن يونس ،محمد محمود(2014). **سيكولوجية الدافعية والانفعالات**. ط4. دار الميسرة للنشر والتوزيع. الأردن.

6- بوحوش،عمار ومحمود الذنيبات،محمد(1999). **مناهج البحث وطرق إعداد البحوث**. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

7- ثائر أحمد،غباري (2008). **الدافعية النظرية والتطبيق**. دار الميسرة. عمان.

8- خالد،حامد(2008). **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**. دار جسور للنشر والتوزيع. الجزائر.

9- الخطيبي، إبراهيم وأبوحويج ،مروان الشناوي ومحمد الكسواني،مصطفى(2006).**علم النفس المدرسي**. دار قنديل للنشر والتوزيع. عمان.

10- العناني حنان ،عبد الحميد (2014). **علم النفس التربوي**. ط5.. دار الصفاء للنشر والتوزيع.عمان.

11- دوقان، عبيدات و كايد ،عبد الحق و عدس،عبد الرحمان (2015). **البحث العلمي (مفهومه وأدواته وأساليبه)**. ط17. دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

12- دوقة،أحمد و لورسي،عبد القادروغربي ،مونية و حديدي محمد و أشروف كبير،سليمة (2009). **سيكولوجية الدافعية في التعليم ما قبل التدرج**. ديوان المطبوعات الجامعية. الساحة المركزية. الجزائر.

13- الرفاعي،أحمد حسين (2005). **مفاهيم البحث العلمي تطبيقات إدارية وإقتصادية**. دار وائل. عمان.

14- سعد سلمان،الشهداني(2019). **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

15- سمير العطية، المعراج(2013). **الذكاءات المتعددة والدافعية للتعلم**. المكتب العربي للمعارف. القاهرة.

16- صالح حسين،الداهري (2005). **مبادئ الصحة النفسية**. دار وائل للنشر.

17- عباس الخفاف،إيمان (2003). **الذكاء الإنفعالي**. دار المناهج. عمان.

18- عبد الله رويدا،زوهير(2013).**علم النفس التربوي**. دار البداية ناشرون وموزعون. عمان.

19- عبد الله محمد ،عبد الرحمان، ومحمد علي، بدوي: **منـاهج وطرق البحث الإجتماعي**، ط2، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،2007.

20- عبد المجيد،نشواتي (2004). **علم النفس التربوي**. ط4. دار الفرقان للنشر وتوزيع. عمان.

21- عبيدات،محمد وأبو نصار، محمد ومبيضين، عقلة (1999). **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**. دار وائل. عمان.

22- عفت مصطفى،الطناوي (2009). **التدريب الفعال تخطيطية مهارات وإستراتيجيات تقويمية**. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن.

23- علي سويلم،محمد نسيم (2016). **التوأمان الكفاءة والفعالية**. دار جوانا. القاهرة.

24- علي معمر، عبد المؤمن(2008). **البحث في العلوم الاجتماعية (الوجيز في الأساسيات والمناهج والتقنيات).** ط1. منشورات7 أكـــــتوبر. ليبيا.
25- عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات(2001). **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث.** ط3. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
26- عمر محمود، ماهر (2003). **نظرية الإختبار رؤية تحليلية لنظرية وليم غلاسر السيكولوجية.** مركز الدلتا للطباعة. الإسكندرية.
27- فضيل، دليو(1999). **أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية.** منشورات جامعة منثوري. قسنطينة.
28- كوافحة، تيسير مفلح (2004). **علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة.** دار المسيرة. عمان.
29- محمد أحمد،الرفوع (2015). **الدافعية نماذج وتطبيقات.** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.
30- محمد خليفة،عبد اللطيف (2000). **الدافعية للإنجاز.** دار غريب. القاهرة.
31- محمد عزيز، إبراهيم ومحمد الحليم،حسب الله (2002). **التفاعل الصفي مفهومه وتحليله- مهاراته.** عالم المكتب.
32- محمد قطامي،يوسف (2005). **نظريات التعلم والتعليم.** دار الفكر. الأردن.
33- محمد،شفيق (2002). **العلوم السلوكية.** دار الهناء المكتبة الجامعية. الإسكندرية. مصر.
34- محي الدين،نوق وعدس.عبد الرحمان. يوسف،قطامي(2003). **أسس علم النفس التربوي.** ط3. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. عمان.
35- ملحم سامي،محمد(2006). **سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية.** ط2. دار الميسرة للنشر والتوزيع. عمان
36- نبيل محمد،زايد (2003). **الدافعية للتعلم.** مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.

1. 2- باللغة الأجنبية:

37- Dr Ming. Cheng(2023). Self-efficacy. University of glasgow .

2- القواميس:

38- بن يعقوب ،الفيروزاباري و محي الدين،محمد(2008). **قاموس المحيط.** دار الحديث. القاهرة.

3- المجلات:

3. 1- مجلات باللغة العربية:

39- برهان،محمود وحمادنة،ماهرو تسيير، شرادقة (2014). **الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقون سمعيا في جامعة اليرموك.** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. الأردن. المجلد2. العدد 5.
40- بوجرادة،عبد العزيز (2019). **السيرورة الإنتقامية للفعالية الذاتية وأثرها على الإختبار الدراسي من منظور تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية ببعض متوسطات سطيف.** مجلة العلوم النفسية والتربوية. جامعة قسنطينة. الجزائر. المجلد1. العدد18.
41- بوشينة،صالح.(2018). **مستوى فاعلية الذات لدى المراهقين المصابين بداء السكري.** مجلة الحوار المتوسطي. الجزائر. المجلد 5. العدد1

42- بوقصارةمنصور وزياد،رشيد (2015). **الخصائص السيكومترية للنسخة الجزائرية لمقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**. مجلة العلوم النفسية والتربوية. الجزائر. المجلد1. العدد1.

43- تزكرات، عبد الناصر ومحمودي،سليم(2022). **الفعالية الذاتية ودافعية التعلم أي علاقة؟ دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سطيف**. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية. جامعة برج بوعريريج. الجزائر. المجلد7. العدد1.

44- التقي.،عبد الباسط(2020). **دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات**. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عمار ثليجي. الأغواط. الجزائر.

45- التقي، عبد الباسط(2020). **دافعية التعلم ودافعية الإنجاز مفهوم وأساسيات**. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة. المجلد12. العدد 2.

46- جمعة،عصام (2015). **فاعلية إستراتيجية (KWLH) في تنمية فعالية الذات والدافعية والتحصيل في العلوم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. المجلد 2. العدد164.

47- جناد،عبد الوهاب(2012). **أثر بعض العوامل الأسرية والإجتماعية والاقتصادية كمحددات للدافعية للتعلم مرحلة التعليم المتوسط**. مجلة دراسات نفسية وتربوية. مخبر تطوير المهارات النفسية والتربوية. جامعة مستغانم. الجزائر. العدد9.

48- جنحاني، أسماء وفارس،سعادي والطاهر،سعد الله (2020). **فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الإبتدائي**. مجلة دراسات نفسية وتربوية. جامعة محمد لخضر. الوادي. الجزائر. المجلد 13. العدد 4.

49- حديدي،محمد(2015). **الدافعية للتعلم بين تأثير العامل النفسي والاجتماعي**. مجلة المركز الجامعي. تيبازة. العدد18.

50- در، محمد(2017). **أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية**. مؤسسة كنوز الحكمة. دار المنظومة. العدد9.

51- الدليمي، منذر(2020). **دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**. مجلة الدراسات التربوية والعلمية. كلية التربية. الجامعة العراقية.المجلد2. العدد15.

52- رفعت خليف،سالم (2009). **علاقة فاعلية الذات والفرح الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. مجلة البحوث التربوية والنفسية**. المجلد 6. العدد 23.

53- روبيبي،حبية (2016).**الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد 3. العدد1.

54- سراية،الهادي و بالقاسمي، محمد الأزهر (2019). **الفعالية الذاتية الإرشادية للأخصائي النفسي المدرسي ودورها في العملية الإرشادية. مجلة العلوم النفسية والتربوية**. المجلد 05. العدد3.

55- سعودي، كريمة(2022). **تفكير الإيجابي وعلاقته بالفعالية الذاتية لدى طلبة جامعة الجزائر2**. مجلة دراسات في علم النفس الصحة. المجلد 7. العدد3.

56- شريك، ويزة (2017). **الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي**. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. جامعة أبو القاسم سعد الله. الجزائر. العدد7.

57- شند محمد، سميرة ومحمد،نهى وشعت،عبد المحسن. ومحمود،رامز(2014). **مقياس فاعلية الذات للمراهقين**. مجلة عين شمس. مصر. المجلد3. العدد38.

58- صحراوي ،نزيهة(2021).**علاقة الفعالية الذاتية في منهجية البحث العلمي بالفعالية الذاتية والارشادية ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين**. دراسات نفسية وتربوية. المجلد 14. العدد1.

59- محمد محمود، عادل (2011). تحليل المسار العلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الإجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. المجلد 1. العدد 25.

60- المشناوي،عادل محمود (2009). **الإنماء وعلاقته بفاعلية الذات وإدراك المواقف الحياتية الضاغطة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوي**ة. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. المجلد 19. العدد3.

61- المزروع، ليلي(2007).**فعالية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى**. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد8. العدد4.

62- المومني،أيوب والنوافلة، فواز و بيان ،ياسر(2014). **العلاقة بين المناخ الصفي والفعالية الذاتية الأكاديمية في مادة اللغة الإنجليزية**. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد37. العدد2.

63- اليوسف،رامي محمود (2013).**المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من الطلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد 21. العدد 1.

3. 2- مجلات باللغة الأجنبية:

64- Dr.k .p.Mora. Jumana.M. K(2015).**Self-Efficacy and academic performance in englich**.original. scientific peper . Department if education unicterstiy of calicut.

65- Ishfaq.Ahmed and Tehmina Fiaz qazi (2011). **Information Management and Business Review**. Self- Efficacy. Vol 03.No2.

66- Jamelle. Marie Hart(2010). **Contextualizied Motivation Theory** : Intellectual Passion. Mathamatical Need . Socail Responsibilitiy. And Personal Agency in learning Mathematics. Department of Ma thematics Etucation , Brigham young University.

4- الرسائل والأطروحات الجامعية:

4. 1- رسائل الدكتوراه:

67- الجبوري، محمد عبد الهادي (2013). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فعالية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للإندماج الإجتماعي لطلبة التعليم المفتوح**. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك. رسالة دكتوراه. منشورة.

68- سلمان أبو العطا، منذر يوسف(2017). **فعالية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالدعم النفسي الإجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة**. الجامعة الإسلامية. غزة. رسالة دكتوراه. منشورة.

69- كنيوة ،مولود (2018). **فعالية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم الأقل من 17 سنة. جامعة محمد عبد الحميد بن باديس**. مستغانم. رسالة دكتوراه. منشورة.

70- محمد عبد الهادي، الجبوري(2013). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات والطموح الأكاديمي والاتجاه للإندماج الاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك نموذجا**. مشروع بحث مقدم إلى كلية الأدب والتربية. الأطروحة دكتوراه في علم النفس الأكاديمية العربية في الدنمارك. منشورة.

4. 2- رسائل الماجستير:

71- بن مريجة، مصطفى(2015). **القلق وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من التعليم الثانوي**. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي وتطبيقاته. كلية العلوم الإجتماعية. جامعة عبد الحميد ابن باديس. مستغانم. الجزائر.

72- زيدان، سامي(2001). **فاعلية الذات ودور الجنس لدى التلاميذ الأيتام في مرحلة الطفولة المتأخرة.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر.

73- الصانع، أشرف عبد الرحمان(2008). **علاقة موقع الضبط وأنماط التعلم بدافعية التعلم الصفي في منطقة النقب**. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان. رسالة ماجستير. منشورة.

74- لخضر، شيبة(2015). **الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**. رسالة ماجستير في علوم التربية. جامعة مولود معمري. تيزي وزو. الجزائر.

75- ولاء سهيل، يوسف(2016). **فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير في علم النفس العام**. كلية التربية. جامعة دمشق. سوريا.

76- بطرس،

77- يمينة (2017). **دراسة العلاقة بين المعتقدات الإيبستمولوجية(المعرفية) ومهارات ما وراء المعرفة والإستراتيجيات الدافعية**. بجامعة وهران. مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس. وهران. الجزائر.

78- نيفين،عبد الرحمان (2011).**قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**. رسالة لنيل درجة الماجستير في علم النفس. فلسطين.

الملاحـــق

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

إستمارة بعنوان:

الشـــــــعور بالفـــــعالـــــية الذاتـــــــية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للســـــــنة الثـــــالثة ثانـــــوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات بلدية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد توجيه

إعداد الطالبـــتين: **إشـراف الأســتاذ:**
* كزعي فايزة * بوطاجين عادل
* بوالروايح عايدة

عزيزي(ة) التلميذ(ة) في إطار إعدادنا لمذكرة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه يشرفنا الإستفادة من إجابتكم للحصول على بعض المعلومات التي تخدم البحث العلمي، علما أنه يتم التعامل مع المعلومات الواردة بسرية تامة ولأغراض علمية.

شكرا على تعاونكم معنا

السنة الجامعية 2022-2023

مقياس الشعور بالفعالية الذاتية
عادل العدل(2001)

تعليمة المقياس:

نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة، نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة وشكرا.

بيانات أولية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن: ..... الشعبة:.....

المؤسسة:.....

تاريخ الإجراء: .....

	العبـــــــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق بشدة	غير موافق
01	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني.					
02	إذا واجهتني عقبة ما فسوف أجد طريقة ما لحلها.					
03	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني.					
04	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب.					
05	يمكن لبعض العقبات ان تحول بيني وبين تحقيق أهدافي.					
06	يسهل علي الوصول إلى أي هدف مهما كان بعيدا.					
07	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة امامي.					
08	يلجأ لي زملائي في حل بعض مشكلاتهم.					
09	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب علي حلها.					
10	ثقة زملائي في مهارتي هي التي تدعوهم إلى اللجوء إلي.					
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة.					
12	لا أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الاحداث غير المتوقعة.					
13	سيكون لي مستقبل باهر.					
14	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها.					
15	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب.					
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما أجد نفسي في مأزق ما.					
17	يصعب علي إقناع أي إنسان بأي شيء.					
18	أستطيع المحافظة على إتزاني في المواقف الصعبة.					
19	لا يمكنني ضبط إنفعالي إذا استثارني أي إنسان.					
20	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي.					
21	يقتنع زملائي بآرائي لثقتهم الكبيرة في شخصيتي.					
22	أتبع جميع إرشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع.					

23	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على إتباع نفس الأسلوب.					
24	يصعب علي التفكير في حل أي مشكلة تواجهني.					
25	أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات.					
26	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي.					
27	يصعب علي الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي.					
28	عندما تواجهني مشكلة أجد عندي حلولا كثيرة.					
29	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة.					
30	يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة					
31	أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات.					
32	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها.					
33	وهبني الله عزوجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا.					
34	اذا عارضني أحد اكون أنا الخاسر في النهاية.					
35	اذا أعاقني أي أنسان يصعب علي التغلب عليه.					
36	أنتصر لنفسي في كثير من المواقف.					
37	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده.					
38	لا أترك حقي مهما كان مع أي إنسان.					
39	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد إنهزامية أو سلبية.					
40	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك.					
41	لا يمكنني تحقيق كثير من المفاجآت.					
42	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع.					
43	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي الى اي هدف محدد.					
44	ليس من الصعب على أي إنسان ان يقودني إلى ما يريد.					
45	أستطيع تحمل كثير من المسؤوليات.					
46	يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة.					
47	تشعر أسرتي بنص ما في حالة عدم وجودي معهم					
48	وجودي في أي مكان كفيل بأن يجعله ممتعا ومشوقا					
49	يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به					
50	يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة					

ملحق رقم 01

مقياس دافعية التعلم
أحمد دوقة وآخرون(2011)

تعليمة المقياس:

نضع بين يديك مجموعة من العبارات آملين إبداء رأيك حولها بكل صراحة، وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة، نرجو منك عدم ترك أي عبارة بدون إجابة وشكرا.

بيانات أولية:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

السن: ..... الشعبة:.....

المؤسسة:.....

تاريخ الإجراء: .....

	العبارات	صحيح تماما	صحيح	لا أدري	غير صحيح	غير صحيح تماما
01	لدي القدرة على النجاح في الدراسة.					

02	العلم يحقق لي أمنياتي.					
03	لدي القدرة على العمل أكثر.					
04	التعلم يحقق لي مستقبل زاهرا.					
05	لدي القدرة على التفوق على زملائي.					
06	التعلم يوصلني إلى مراتب الكبار.					
07	لدي القدرة على مواصلة الدراسة.					
08	فهمي للدروس يضمن لي علامات جيدة.					
09	التعلم يسمح لي بالمساهمة في تطوير البلاد.					
10	لدي القدرة على مراجعة كل الدروس.					
11	أوليائي يحرصون على نجاحي.					
12	التعلم يضمن لي النجاح في الحياة.					
13	لدي القدرة على حفظ وتذكر كل الدروس.					
14	المراجعة مع الزملاء تحقق لي نتائج منتظرة.					
15	التعلم يضمن لي مهنة محترمة.					
16	لدي القدرة على فهم كل الدروس.					
17	البرنامج الدراسي يتضمن موضوعات متنوعة وشيقة.					
18	التعلم يكسبني احترام الآخرين.					
19	لدي القدرة على متابعة كل الدروس بسهولة.					
20	لدي القدرة على حل الواجبات المنزلية بمفردي.					
21	التعلم يضمن لي مكانا مهما في المجتمع.					
22	لدي القدرة على التعلم والتحصيل الجيد.					
23	التعلم يجعلني قادرا على التحدث مع الآخرين.					
24	لدي القدرة على الإجابة عندما أسأل من طرف الأستاذ.					
25	التعلم يمكنني من الحصول على علامات جيدة.					
26	لدي القدرة على تصحيح أخطائي عندما يظهرها لي الأستاذ.					
27	التعلم يجعلني أتفوق على زملائي.					
28	لدي القدرة على طرح الاسئلة عندما لا أفهم.					
29	زملائي يساعدونني عندما أحتاج ذلك.					
30	المعلومات المقدمة في المدرسة مفيدة.					
31	لدي القدرة على الصعود إلى السبورة عندما يطلب مني ذلك.					
32	التعلم يحقق لي رغباتي.					
33	معظم الأستاذة يهتمون بأحاسيس ومشكلات تلاميذ.					
34	لدي القدرة على تحسين مستواي الدراسي.					
35	المراجعة مع الزملاء مفيدة.					
36	لدي القدرة على تنفيذ ما أخطط له.					
37	لدي القدرة على القيام بالعمل على أحسن وجه.					
38	لدي القدرة على تجاوز الصعوبات الدراسية.					
39	المواد الجديدة مفيدة جدا.					

40	كثرة الزملاء في القسم لا يضايقني.					
41	أوليائي يهمهم الالتقاء مع أساتذتي.					
42	الكتب المدرسة سهلة الفهم والمراجعة.					
43	معظم الأساتذة يحترمون آراء تلاميذ.					
44	وجود تلاميذ المشوشين في القسم لا يضايقني.					
45	هناك متابعة مستمرة لأعمالي من طرف أوليائي.					
46	أوليائي يوفرون لي الجو الملائم للدراسة.					
47	معظم الأساتذة يعاملون التلاميذ معاملة حسنة.					
48	معظم الأساتذة عادلون في منح النقاط.					
49	معظم الاساتذة يعتنون بأعمال التلاميذ.					
50	هناك تشجيع من طرف الأستاذة للعمل التعاوني.					

ملحق رقم 02

منتائج معامل الإرتباط بيرسون بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الاتية والدافعية للتعلم

Corrélations

		المعرفي	الدافعية
المعرفي	Corrélation de Pearson	1	,675**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
الدافعية	Corrélation de Pearson	,675**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم 03

نتائج معامل الإرتباط بيرسون بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم

Corrélations

		الوجداني	الدافعية
الوجداني	Corrélation de Pearson	1	,633**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
الدافعية	Corrélation de Pearson	,633**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

ملحق رقم 04

نتائج معامل الإرتباط بين مقياس الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم

		الدافعية	الفعالية
الدافعية	Corrélation de Pearson	1	,625**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	100	100
الفعالية	Corrélation de Pearson	,625**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم 05

ملخص الدراسة

1- ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية للبحث عن العلاقة بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي، حيث سعت إلى الكشف عن العلاقة بين أبعاد الشعور بالفعالية الذاتية (البعد المهاري، المعرفي، والوجداني) والدافعية للتعلم لدى التلميذ المعيد.

وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مضمونه: هل توجد علاقة بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي؟

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ومن أجل جمع البيانات تم استخدام مقياسيين مقياس الشعور بالفعالية الذاتية لعادل العدل الذي يتكون من 50 بندا، ومقياس الدافعية للتعلم لأحمد دوقة وآخرون والذي يتكون من 50 بندا أيضا.

تكونت عينة الدراسة من (100) تـلميذ وتلميذة بمختلف ثانويات بلدية جيجل(ثانوية الكندي، ثانوية 8 ماي 1945، كعولة تونس، ثرخوش أحمد، دراع محمد الصادق) للمـوسم الدراسي 2022- 2023، تم اختيارها بطريقة قصدية، ومن أجل الوصول إلى صدق وثبات الدراسة تم استخدام برنامج spss21 .

وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة 0.05.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البعد المهاري للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة 0.05.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البعد المعرفي للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعيدين للسنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة 0.01.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين البعد الوجداني للشعور بالفعالية الذاتية والدافعية للتعلم لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي عند مستوى الدلالة 0.01.

الكلمات المفتاحية: الشعور بالفعالية الذاتية ،الدافعية للتعلم.

2- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية:

Abstract :

This study aims at knowing the relationship between self-efficacy and motivation as far as third year secondary scool resitters are concerned. It specifally aims at discovering the relationship between the thmensions of self-efficacy (skills ,knowledge and sentiments).

And the question that arised is : is there a certain relationship between self- efficacy and motivation for learning as far as third year seconday school resitters are concerned ?

For achevieving the aim of said study ,we have adopted the descriptive method and for the reference part ,two books of proof were used :one of Adel El Adl which contains 50 sections ,and the other of Ahmed Douka which also contains 50 sections .

Our paticipants are 100 boys and girls from different secondary school of jijel (El Kennedy , le 8 mais 1945,kaaoula Tounes,Terkhouche Ahmed,Draa Mohamed Esaddek) 2022 /2023 school year,chosen in an intentional way and for the condidentiality of study ,spss 21 programme was used .

The results found were as follows :

-there is a positive rolation between self-efficacy and motivation for learning in third year seconday school resitters at a significance level of 0.05.

-There is a positive relation between knowledge for self-efficacy and motivation for learning in third year seconday school resitters at a significance level of 0.01.

-There is a positive rolation between sentiments for self-efficacy and motivation for learning in third year seconday school resitters at a significance level of 0.01.

Keywords :

Self-efficacy , motivation.